

تحويل السلوك للشخص الرئيسي في رواية زخات أمل على نظرية
السلوكية لسكينر: دراسة علم النفس الأدبي

بحث جامعي

إعداد:

إلى سلسبل شهد

رقم القيد: ٢٠٠٣٠١١١٠١٨٣



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٤

تحويل السلوك للشخص الرئيسي في رواية زخات أمل على نظرية
السلوكية لسكينر: دراسة علم النفس الأدبي

بحث جامعي

إعداد:

إلى سلسبل شهد

رقم القيد: ٢٠٠٣٠١١١٠١٨٣

المشرف:

الدكتور: د. عبد المنتقم الأنصاري

رقم التوظيف: ١٩٨٤٠٩١٢٢٠١٥٠٣١٠٠٦



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٤

تقرير الباحثة

أفيدكم علما بأني الطالبة :

الاسم : إلي سلسبل شهد

رقم القيد : ٢٠٠٣٠١١١٠١٨٣

موضوع البحث : تحويل السلوك للشخص الرئيسي في رواية زخات أمل على نظرية السلوكية لسكينر: دراسة علم النفس الأدبي

أحضرتة وكتبته بنفسي وما زدته من إبداع غيري أو تأليف الاخر. وإذا ادعى أحد في المستقبل أنه من تأليفه وتبين أنه من غير بحثي، فأنا أتحمّل المسؤولية على ذلك ولن تكون المسؤولية على المشرفين أو مسؤولي قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج، ١٩ أبريل ٢٠٢٤

الباحثة



إلي سلسبل شهد

رقم القيد : ٢٠٠٣٠١١١٠١٨٣

تصريح

هذا تصريح بأن رسالة البكالوريوس لطالبة باسم إلي سلسبل شهد تحت العنوان تحويل السلوك للشخص الرئيسي في رواية زخات أمل على نظرية السلوكية لسكينر: دراسة علم النفس الأدبي قد تم بالفحص والمراجعة من قبل المشرف وهي صالحة للتقديم إلى مجلس المناقشة لاستيفاء شروط الاختبار النهائي وذلك للحصول على درجة البكالوريوس في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

مالانج، ١٩ أبريل ٢٠٢٤

الموافق

المشرف

رئيس قسم اللغة العربية وأدبها

الدكتور عبد الباسط، الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٨٢٠٣٢٠٢٠١٥٠٣١٠٠١

الدكتور عبد المتقم الأنصاري، الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٨٤٠٩١٢٢٠١٥٠٣١٠٠٦

المعترف

عميد كلية العلوم الإنسانية

الدكتور محمد فيصل، الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٧٤١١٠١٢٠٠٣١٢١٠٠٣

تقرير لجنة المناقشة

لقد تمت مناقشة هذا البحث الجامعي الذي قدمته :

الاسم : إلي سلسيل شهد

رقم القيد : ٢٠٠٣٠١١١٠١٨٣

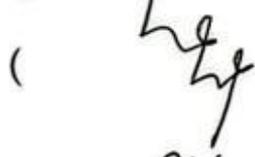
العنوان : تحويل السلوك للشخص الرئيسي في رواية زخات أمل على نظرية

السلوكية لسكينر: دراسة علم النفس الأدي

وقررت اللجنة نجاحها واستحقاقها درجة سرجانا (S-1) في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج، ١٥ مايو ٢٠٢٤

لجنة المناقشة

()
()
()

١- رئيسة المناقشة: دين نور خاتمة، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨٦٠٣٠٢٢٠١٥٠٣٢٠٠٣

٢- المناقش الأول: الدكتور عبد المنتقم الأنصاري، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨٤٠٩١٢٢٠١٥٠٣١٠٠٦

٣- المناقشة الثانية: الدكتور فني رسفاتي يورسا، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨٧٠١٢٤٢٠١٥٠٣٢٠٠٤

المعرف

عميد كلية العلوم الإنسانية



المجستير، فيصل

رقم التوظيف: ١٩٧٤١١٠١٢٠٠٣١٢١٠٠١

استهلال

" لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا ۚ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ ۗ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا ۗ رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِكْرَامًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا ۗ رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ ۗ وَاعْفُ عَنَّا وَارْحَمْنَا ۗ أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ " (سورة البقرة: ٢٨٥)

“Allah tidak membebani seseorang melainkan sesuai dengan kesanggupannya. Ia mendapat pahala (dari kebajikan) yang diusahakannya dan ia mendapat siksa (dari kejahatan) yang dikerjakannya. "Ya Tuhan kami, janganlah Engkau hukum kami jika kami lupa atau kami tersalah. Ya Tuhan kami, janganlah Engkau bebankan kepada kami beban yang berat sebagaimana Engkau bebankan kepada orang-orang sebelum kami. Ya Tuhan kami, janganlah Engkau pikulkan kepada kami apa yang tak sanggup kami memikulnya. Beri maafilah kami; ampunilah kami; dan rahmatilah kami. Engkaulah Penolong kami, maka tolonglah kami terhadap kaum yang kafir.” (Qs. Al- Baqoroh: 285)

إهداء

وبشكر نعمة الله سبحانه وتعالى فأبني أهدي هذا البحث الجامعي على كفاحي وامتناني لأحبابي وأعظم الناس:

١. الأعمام والمحبوب، لوالديّ اللذين دافعين رئيسيين لإكمال هذا البحث. كتعبير عن الولاء والامتنان، أهدي هذا العمل الصغير إلى أمي وأبي اللذين قدّما لي الحب والدعم بالكامل. أتمنى أن يكون هذا خطوة أولى نحو فتح أبواب السعادة لأمي وأبي.

٢. الأعمام، إخوتي اللذين شجعوني على إكمال هذا البحث. شكرًا لكم على توجيهاتكم المستمرة ودعمكم المتواصل لعدم التكاثر وتقديم الدعم بشكل دائم.

٣. الأعمام، للنفسية التي ناضلت لإكمال هذا البحث حتى النهاية. شكرًا لي على الصمود والإصرار على الاستمرار في العمل الإبداعي.

توطئة

الحمد لله نور قلوب المؤمنين بالمعرفة فاطمأنت قلوبهم بالتوحيد، أشهد أن لا اله إلا الله وحده لا شريك له يعلم ما في السماوات وما في الأرض وهو الرقيب المجيد وأشهد أن محمدا عبدة ورسوله الذي انار الوجود بنور دينه وشريعته إلى يوم الوعيد. اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه الذين امنو وعملوا الصالحات إلى يوم الموعود. الحمد لله قد انتهيت كتابة هذا البحث الجامعي بالموضوع "تحويل السلوك للشخص الرئيسي في رواية زخات أمل على نظرية السلوكية لسكينر: دراسة علم النفس الأدبي". وفي أثناء كتابة هذا البحث الجامعي، أدركت أنني لا يمكن إكمال هذا البحث بدون دعمه ونصيحة ومساعدة من مختلف الأطراف. وهذه المناسبة، سأقدم لهم كلمة الشكر، خصوصا إلى:

١. المكرم أ.د. زين الدين، الماجستير، مدير الجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
٢. المكرم د. محمد فيصل، الماجستير، عميد كلية العلوم الإنسانية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
٣. المكرم د. عبد الباسط، الماجستير، رئيس قسم اللغة العربية وآدابها بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
٤. المكرم د. عبد المنتقم الانصاري، مشرف على البحث الجامعي الذي قضى كثير من الوقت في توجيهي.
٦. جميع الأساتيد والأساتذة في قسم اللغة العربية وآدابها بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
٧. والدي المحترمين وجميع عائلتي الذين قدّموا لي الحب والدعم بالكامل والذين يحرصوني كي أكون قادرا على هذا العمل.

أخيراً، أقول شكراً جزيلاً لكم على دعمتكم ونصيحتكم ومساعدتكم جميعاً وبارك الله
لكم. وعسى أن يعطي هذا البحث الجامعي المعارف والعلوم للآخرين، خاصة فيما يتعلق
بدراسة السياسي.

مالانج، ١٩ أبريل ٢٠٢٤

الباحثة



إلى سلسبل شهد

رقم القيد: ٢٠٠٣٠١١١٠١٨٣

مستخلص البحث

شهد, إلي سلسبل (٢٠٢٤) تحويل السلوك للشخص الرئيسي في رواية زخات أمل على نظرية السلوكية لسكينر: دراسة علم النفس الأدبي البحث الجامعي. قسم اللغة العربية وأدبها. كلية العلوم الإنسانية. جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. المشرف: د. عبد المنتقم الأنصاري.

الكلمة الأساسية: السلوكية، تحويل، سكينر، علم النفس الأدبي

يهدف هذا البحث إلى معرفة تحويل السلوك للشخص الرئيسي والعوامل التي تؤثر في تحويل السلوك للشخص الرئيسي زبرجد في قصة "زخاة أمل" للكاتبة خديجة طلحة بناء على نظرية السلوكية لسكينر في علم النفس الأدبي. يعتبر هذا البحث دراسة وصفية نوعية. المصدر الرئيسي للبيانات هو رواية "زخاة أمل" للكاتبة خديجة طلحة، بينما المصدر الثانوي هو الكتب والمجلات والمقالات ذات الصلة بالبحث. تم استخدام تقنية القراءة والكتابة لجمع البيانات. تصوّرت نتائج هذا البحث أن يوجد تحويل سلوك لأن التحفيز الذي تلقاه الشخص الرئيسي زبرجد. وتحويل في السلوك في هذه الرواية هي أربعة سلوكيات: (١) تحويل سلوك المرح والطفولي إلى سلوك كثير البكاء؛ (٢) تحويل سلوك الصبر والقادر السيطرة على العواطف إلى سلوك الثورة والتصدي لما قيل إليها؛ (٣) تحويل العفو والتسامح بالسهولة إلى سلوك عدم العفو والتسامح؛ (٤) تحويل سلوك التفكير الإيجابي والتفاؤل إلى عدم التفكير بشكل منطقي وعدم التفاؤل. أما العوامل التي تسبب تحويل سلوك الشخص هي: (١) التحفيز من البيئة واستجابات الشخص؛ (٢) التحفيز من العائلة واستجابات الشخص؛ و(٣) التحفيز من التجارب واستجابات الشخص.

ABSTRACT

Syahada, Elly Salsabila (2024) The Transformation of the Main Character's Behavior in the Novel "Zakhā' Amal" Based on Skinner's Behavioral Theory: A Study in Literary Psychology. Undergraduate Research. Department of Arabic Language and Literature. Faculty of Humanities. Maulana Malik Ibrahim State Islamic University Malang. Supervisor: Dr. Abdul Muntaqim Al-Ansari.

Keywords: Behaviorism, Literary Psychology, Skinner, Transformation

This research aims to understand the transformation of the main character's behavior and the factors influencing the behavior transformation of the main character, Zabarjad, in the story "Zakhā' Amal" by Khadijah Talhah based on Skinner's behavioral theory in literary psychology. This research is a qualitative descriptive study. The primary data source is the novel "Zakhā' Amal" by Khadijah Talhah, while the secondary sources are books, journals, and articles relevant to the research. The techniques of reading and writing were used to collect data. The results of this research suggest that there is a behavior transformation due to the stimuli received by the main character, Zabarjad. The transformations in behavior in this novel are fourfold: (1) cheerful and childish behavior transformed into frequent crying; (2) patient behavior and the ability to control emotions transformed into rebellion and resistance to what is said to her; (3) behavior that easily forgives and shows tolerance transformed into behavior that finds it difficult to forgive and tolerate others; (4) positive thinking and optimism transformed into illogical thinking and pessimism. The factors causing behavior transformation are the stimuli received in the novel "Zakhā' Amal," which are: (1) stimuli coming from environmental factors and her responses; (2) stimuli coming from family factors and her responses; and (3) stimuli coming from experiential factors and her responses.

ABSTRAK

Syahada, Elly Salsabila (2024) Perubahan perilaku tokoh utama dalam cerpen *Zakhat Amal* Perspektif Behaviorisme Skinner: Kajian Psikologi Sastra. Skripsi. Jurusan Bahasa dan Sastra Arab, Fakultas Humaniora, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang. Pembimbing: Dr. Abdul Muntaqim Al Anshory, S.Hum.,M.Pd.

Kata Kunci: Behaviorisme, Perubahan, Psikologi Sastra, Skinner

Penelitian ini bertujuan untuk memahami perubahan perilaku tokoh utama dan faktor-faktor yang mempengaruhi perubahan perilaku tokoh utama, Zabarjad, dalam cerita "Zakhat Amal" karya Khadijah Talhah berdasarkan teori behaviorisme Skinner dalam psikologi sastra. Penelitian ini merupakan studi deskriptif kualitatif. Sumber data primer adalah novel "Zakhat Amal" karya Khadijah Talhah. Adapun sumber data sekunder adalah buku, jurnal, dan artikel yang relevan dengan penelitian. Teknik baca dan catat digunakan untuk mengumpulkan data. Hasil penelitian ini menunjukkan bahwa terdapat perubahan perilaku akibat rangsangan yang diterima oleh tokoh utama, Zabarjad. Perubahan perilaku yang didapati dalam novel ini terdapat empat bentuk, yaitu: (1) perilaku ceria dan kekanak-kanakan berubah menjadi sering menangis; (2) perilaku sabar dan mampu mengendalikan emosi berubah menjadi perilaku yang memberontak dan membantah terhadap apa yang dikatakan padanya; (3) perilaku yang mudah memaafkan dan menunjukkan toleransi berubah menjadi perilaku yang sulit memaafkan dan tidak mudah mentoleransi orang lain; (4) berpikir positif dan optimisme berubah menjadi berpikir tidak logis dan pesimisme. Faktor-faktor yang menyebabkan transformasi perilaku adalah berupa stimulus yang diterima tokoh utama Zabarjad. Adapun bentuk- bentuk stimulus yang didapati dalam novel "Zakhat Amal," yaitu: (1) rangsangan yang berasal dari faktor lingkungan dan responsnya; (2) rangsangan yang berasal dari faktor keluarga dan responsnya; dan (3) rangsangan yang berasal dari faktor pengalaman dan responsnya.

محتويات البحث

أ.....	تقرير الباحثة
ب.....	تصريح
ج.....	تقرير لجنة المناقشة
د.....	استهلال
ه.....	إهداء
و.....	توطئة
ح.....	مستخلص البحث
ط.....	ABSTRACT
ي.....	ABSTRAK
ك.....	محتويات البحث
١.....	الفصل الأول: المقدمة
١.....	أ. خلفية البحث
١٠.....	ب. أسئلة البحث
١٠.....	ج. فوائد البحث
١١.....	د. تحديد المصطلحات
١٢.....	الفصل الثاني: الإطار النظري
١٢.....	أ. علم نفس الأدب السلوكي
١٥.....	ب. علم نفس الأدب السلوكي عند سكينر
١٥.....	١- نظرية السلوكية عند سكينر
١٨.....	٢- التحفيز
١٩.....	٣- اللاستجابة

٢١	الفصل الثالث: منهجية البحث
٢١	أ. نوعية منهج البحث
٢١	ب. البيانات ومصادرها
٢٢	ج. طريقة جمع البيانات
٢٢	د. طريقة تحليل البيانات
٢٣	الفصل الرابع: تحليل البيانات
٢٣	أ. تحويل السلوك للشخص الرئيسي في قصة "زخاة أمل"
٢٣	١- تحويل سلوك المرح والطفولي إلى سلوك كثير البكاء
٢٣	٢- تحويل سلوك الصبر والقادر السيطرة على العواطف إلى سلوك الثورة والتصدي لما قيل إليها
٢٤	٣- تحويل العفو والتسامح بالسهولة إلى سلوك عدم العفو والتسامح
٢٤	٤- تحويل سلوك التفكير الإيجابي والتفاؤل إلى عدم التفكير بشكل منطقي وعدم التفاؤل
٢٨	ب. العوامل التي تؤثر في تحويل السلوك للشخص الرئيسي بناءً على نظرية السلوكية لسكينر
٣٠	١- التحفيز من البيئة واستجابات الشخص
٣١	٢- التحفيز من العائلة واستجابات الشخص
٣٣	٣- التحفيز من التجارب واستجابات الشخص
٣٩	الفصل الخامس: الاختتام
٣٩	أ. الخلاصة
٤٠	ب. توصيات البحث
٤١	قائمة المصادر والمراجع
٤٦	سيرة ذاتية

الفصل الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

الخصائص الفريدة التي يمتلكها كل فرد هي شكل من أشكال السلوك، مثل نمط السلوك والتفكير، والعواطف التي يمتلكها كل فرد وتظل ثابتة على مدى فترة طويلة. يمكن أن تتكون سلوك معينة من عوامل وراثية وبيئية وتجارب حياة يجتربها كل إنسان (سوخينكو، ٢٠١٧، ص. ٤). في بعض الحالات في وسط المجتمع، قد لا يحصل الاهتمام هي السلوك وتحويلها بالاهتمام الكافي. في الحقيقة، تؤثر أساسيات السلوك بشكل كبير على الفرد وتترك تأثيراً على البيئة المحيطة. لذا، في هذه الدراسة، اختارت الباحثة دراسة السلوك كشكل من أشكال الأهمية، مؤكداً أن كل حدث تواجهها الأفراد تترك تأثيراً كبيراً على سلوكهم وأفعالهم وحالتهم العاطفية. وفي هذا السياق، يتطلب الأمر معرفة ووعي من المجتمع ليكونوا أكثر حذراً واستجابة في التفاعل الاجتماعي (سوخينكو، ٢٠١٧، ص. ٧). تكوين السلوك ليست مقتصرة على الواقع فقط، بل تظهر أيضاً في الأعمال الأدبية. في الأدب، يعتبر عملية تشكيل السلوك أمراً ذا أهمية كبيرة، حيث يمكن أن تؤثر إحدى هذه السلوك بشكل كبير على شخص الرئيسي في عمل أدبي. لذا، تقوم الباحثة بتحليل السلوك والعوامل التي تؤثر في تحويل شخص الرئيسي في قصة قصيرة "زخات أمل" للكاتبة خديجة طلحة.

السلوك تحمل العديد من التأثيرات على حياة الفرد. على سبيل المثال، كيفية تصرف الفرد في التعامل مع تحديات أو مشكلات اجتماعية. بعض الأمثلة على الوجه الحياة التي يتطابق المباشرة إلى الفرد هو السلوك في التفاعل الاجتماعي، والسلوك عند التعامل مع الاختلافات بين الأفراد، والسلوك في التعامل مع المشكلات التي ترتبط بين

السلوك والحياة اليومية. على سبيل المثال، التربية الأخلاقية التي يتم تطبيقها في المدارس لإنشاء شخصيات ناضجة، جريئة، ومسؤولة (تانيس، ٢٠١٣، ص. ١٢١٦). مع وجود دعم مستمر من البيئة، ستتشكل السلوك تلقائياً وفقاً لردة الفعل كل فرد. ويستطيع أن يثبت عن ذلك مع النظر إلى الحالة البيئة. لأن تأثير البيئة عندها دوراً كبيراً في سلوك الأفراد الذين يتفاعلون. على سبيل المثال، تطبيق التعليم الإسلامي في منطقة معينة (كريم، ٢٠٢٠، ص. ٤٦). تطبيق التعليم الإسلامي يمكن أن يؤدي إلى تشكيل السلوك جديدة للأفراد. وهذا معتمد بسبب نتيجة تعزيز لفكرة أن البيئة يمكن أن تؤثر على تطور السلوك، والتصرفات، وأنماط التفكير.

طبقاً لجورج هيربرت في لورنس إيه. بيرين، يفصح أن الذاتية هي سلوك يستمر في التطور من خلال التطوير الفردية. سيظل التطور الذي يحدث قائماً لا يتوقف حتى عند الوقت بالغ، بل على طول الحياة. ويشير جورج هيربرت أيضاً إلى أن تطور الذاتية الفردية يتم الحصول من خلال تفاعل الأفراد مع بعضهم البعض (لورنس، ٢٠١٥). وفقاً للرأي الذي عبّر عنه أحد السلوكيين، أيزنك، أن النمط الكلي للسلوك في الشخصية، سواء كانت شخصية حديثة أو شخصية قادرة على الظهور، يعتبر ناتجاً من الطبيعة الفردية وبيئته (مجيبي، ١٩٩٩).

اكتشفت الباحثة وجود أهمية لقيم السلوك، وهي تكوين من خلال البيئة وتؤثر على سلوك الفرد. تم اختيار كائن الموضوع والنظرية هي رواية أدبية بعنوان "زخات أمل" للكاتبة خديجة طلحة ونظرية نفسية أدبية من وجهة نظر السلوكية لسكينر بسبب باب المشكلة مستخدم مع الموضوع يحمل شكلاً محدداً ويتوافق مع النظرية التي استخدمها. في الرواية التي تم اختيارها، يقص عن حياة الشخصية التي يجب أن تستمر في العيش بعد وفاة والديه. تقوم الباحثة بدراسة كيفية تصرف وسلوك الشخص في التعامل مع المحيطة بها. والنظرية المختارة في نهج السلوكية لأنه يتناسب مع شكل تحليل الكائن الدراسي. يؤكد نهج السلوكية على أن هناك تغييرات في السلوك لتأثير البيئة المحيطة (فوزان، ٢٠٢٣، ص.

٤). لذا، تقوم الباحثة بدراسة سلوك الشخص في التعامل عن الحل والعوامل التي تؤثر على تشكيل السلوك من خلال نهج السلوكي من وجهة نظر سكينر.

قامت الباحثة باختيار الموضوع والنظرية لأن بيانات الموضوع الدراسي يمكن تحليلها بطريقة بسيطة ومعقدة لتسهيل تحقيق أهداف البحث. ثم يتناسب هدف البحث مع الموضوع والنظرية، وهو توضيح وشرح عملية تحويل السلوك لكل فرد خاصة بالنسبة للشخص الرئيسي في قصة "زخات أمل" لخديجة طلحة. يتمثل الموضوع والنظرية في الواقعية تجاه الواقع في الحياة. حيث يتكون سلوك الفرد ليس فقط من أصل فردي، ولكن أيضًا من تأثير البيئة الذي يكون له تأثير كبير. لذلك، يجب على كل فرد أن يعطي سلوك الحسن لبيئة المحيطة به.

اختارت الباحثة هذا الموضوع لأنَّ رغبتها في معرفة هل السلوك لديها كثير العوامل تتأثر في عملية تحويلها. وهذا يتناسب ويتعلق بموضع المستخدم في البحث. من خلال العنوان المختار، تستطيع الباحثة تحليل المشكلة في موضع الدراسة باستخدام نظرية علم النفس الأدبي السلوكي من منظور سكينر التي تتناسب مع أهداف البحث. يحمل العنوان المختار فائدة ومعنى، حيث يعتبر وصلة بحث بين موضع الدراسة في الأدب ونظرية العلمية. كثير البيانات في موضع الدراسة يقع إلي العنوان لتكون التركيز الأساسي ويحصل نتائج البحث المنهجية.

تستخدم الباحثة نظرية علم النفس الأدبي السلوكي بالنظر سكينر. علم النفس الأدبي السلوكي هو نظرية تدرس ذاتية الفرد من خلال السلوك الذي يظهر من البيئة المحيطة به. يركز سكينر على أن تغيير السلوك يستطيع أن يلاحظ من خلال النمط تفكير الفرد (مصروفة، ٢٠٢١، ص. ١٨٨). أي أن هناك تحفيز واستجابة يحصل عليهما الفرد. التحفيز هو شيء يوفر حافزًا للفرد ويأتي من عوامل خارجية سواء من البيئة أو سلوك الأفراد الآخرين الذين يؤثرون على عملية تكوين شخصية الفرد. وفقًا لسكينر في (براموديا،

٢٠٢١، ص. ٣٦)، يمكن التنبؤ بسلوك الفرد ويمكن التلاعب بالسلوك الناتج من تحليل المحفز. بمعنى آخر، يمكن التحكم والسيطرة على طريق خلق بيئة وتفاعل يشكّلان محفزاً مرغوباً. أما الاستجابة فهي رد الفعل أو التفاعل على التحفيز (التحفيز) الذي يتم الحصول عليه. الاستجابة الجيدة التي تظهر هي نتيجة لتحفيز إيجابي (مصريفة، ٢٠٢١، ص. ١٨٩).

يدرس هذا البحث كيفية تحويل سلوك تظهر على الفرد. السلوك أصلها هي وجود الحياة علي الفرد لتحقيق الأهداف والتجارب والقدرة على البقاء في وسط الفرد. ونظراً لاختلاف السلوك بين الأفراد، فإن سلوك كل فرد يكون معقداً. يعتبر السلوكية أو علم السلوك أن وجود سلوك للشخص يعود إلى تأثيرات محددة (إيرليانتي، ٢٠١١، ص. ١٠). وفقاً لنظرية السلوكية، يمكن تغيير سلوك الفرد من خلال عمليات التعلم من البيئة (بوتري، ٢٠٢١، ص. ١٣٦). لذلك، تركز نظرية السلوكية على عوامل البيئة والعوامل الخارجية التي تؤثر على طابع الفرد. المفهوم الأساسي المستخدم في نظرية السلوكية هذه هو تحليل العوامل الخارجية مثل البيئة وسلوك الآخرين، حيث تتفاعل هذه العوامل بنشاط مع الفرد. من خلال هذه المراقبة التنبؤ بكيفية سلوك وذاتية الشخص. أما عناصر نظرية علم النفس الأدبي السلوكي من وجهة نظر سكينر فهي التحفيز، الاستجابة، الشروط التعليمية، المعزز، والعقوبة.

كل نظرية في مجال العلوم لها مزايا وعيوب، وهذا يشمل نظرية السلوكية في علم النفس الأدبي. في نظرية السلوكية في علم النفس الأدبي، هناك ثلاثة تيارات، وهي نظرية السلوكية في علم النفس التي تدعمها بوروس فريدريك سكينر، ونظرية النفسية التحليلية التي يدعمها سيغموند فرويد، ونظرية علم النفس الأدبي الإنساني الذي يدعمها أبراهام ماسلو. تعتبر هذه الثلاثة تيارات لديها آراء مختلفة في التعامل مع السلوك. أولاً، نظرية السلوكية في علم النفس الأدبي ترتبط بالعوامل الخارجية والبيئية، حيث يتفق سكينر مع هذه النظرية ويرفض جميع نظريات الشخصية لأن لديه رؤية خاصة حول عملية تشكيل

السلوك (بوتري، ٢٠٢١، ص. ١٣٥). ثانيًا، نظرية النفسية التحليلية في علم النفس الأدبي وفقًا لرؤية سيغموند فرويد تعتقد أن سلوك الفرد تأتي من الغرائز وصراعات السلوك مثل الذات، والأنا، والفوق-أنا. يدل هذه الصراعات الثلاث في سلوك كل فرد. الذات تمثل الطبيعة اللاواعية للإنسان مثل التفكير في الذات وتحقيق ما يرغب في تحقيقه. الأنا هي السلوك الذي يظهر ويتفاعل مباشرة مع الآخرين. أما الفوق-أنا، فهو السلوك في الفرد الذي يأخذ في اعتباره القيم الإيجابية والسلبية (أستوتي، ٢٠٢٠، ص. ١٠٠). وثالثًا، علم النفس الأدبي الإنساني هو نظرية مختلفة عن النظريات السابقة. من وجهة نظر أبراهام ماسلو، فإن كل فرد لديه إمكانياته الخاصة لتطوير شخصيته. الفرد الذي عنده بصحة عقلية جيدة من الفرد الذي يعاني من مشاكل في الصحة العقلية.

الميزة لنظرية علم النفس الأدبي السلوكي هي في تحليلها. التحليل باستخدام هذه النظرية هي تحليل موضوعي ويمكن استخدامه في الحياة الواقعية. لأن تأثير العوامل الخارجية، يمكن التحكم وتكييف تحليل الشخصية. الأثر الإيجابي لهذا التحكم في السلوك هو تشكيل الذاتية وتعزيز العادات المرغوبة. من ناحية أخرى، العيب الذي تحمله هذه النظرية هو أن سلوك الفرد أو ذاتيته يعتبران سلبيين وغير قادرين على التطور بشكل مستقل، حيث يتبعان دون إضفاء لون جديد على تلك الشخصية.

بعد الشرح أعلى، يُظهر أن أسلوب البحث من خلال علم نفس الأدب السلوكي لسكينر ليس أمرًا جديدًا في الأبحاث. وقد وُجدت بعض الدراسات السابقة التي تشمل جوانب البحث. ومن بينها، البحث عن علم نفس الشخصية الرئيسية في رواية Pulang لتيري لي: منظور علم النفس الأدبي عند (عائشة وراهارجو، ٢٠٢٣). كانت أهداف البحث هو تقديم سلوك الشخص الرئيسي استنادًا إلى مفهوم علم النفس الأدبي الخاص بسيغموند فرويد باستخدام أسلوب الوصف الكيفي. البيانات المستخدمة تتكون من كلمات وعبارات الحوار التي تحتوي على جوانب السلوك والنواحي النفسية للشخص باستناد إلى نظرية سيغموند فرويد مثل الهوية ، الأنا، والفوق-أنا. كما توصلت الدراسة

إلى أن عنصر الأنا في شخصية الشخص الرئيسية كان الأكثر سيطرة بين العناصر الثلاثة التي ذكرها سيغموند فرويد. وكان بإمكان الشخصية الرئيسية التحكم في كل رغباتها والقيام بما تريد تحقيقه وفقاً للواقع الذي يمر به.

ثانياً، البحث عن ترجمة النص العربي تغيرات سلوك شخصية "أنا" في رواية "Jangan Sisakan Nasi Dalam Piring" للمؤلف كيمبانغ مانجيس: منظور سكينر السلوكي (فيبياني وساراسواتي، ٢٠٢٠). هدف الدراسة هو لتحليل تغير سلوك شخصية "أنا" من خلال التحفيز والاستجابة التي تحدث في الرواية باستخدام نهج علم النفس الشخصي لسكينر. الطريقة المستخدمة هي النهج الاستنتاجي الكيفي، وذلك من خلال إنتاج بيانات كتابية وشفهية من خلال مراقبة السلوك. أما نتائج هذه الدراسة، فتظهر أن شخص في القصة قد تعلم العديد من دروس الحياة، حيث تم الحصول على هذه التعاليم من خلال التحفيز والاستجابة التي تلقته وأظهرته شخص "أنا" من منظور السلوكية لسكينر. أما تغير سلوك "أنا" يظهر في عدة مواقف الذي يملكه الشخص في القصة.

ثالثاً، البحث عن تحليل رواية Ayahku Bukan Pembohong لتيري ليه في نهج علم النفس الأدبي عند (سahارا، رحمداني، لوييس، وسيمانجوتاك، ٢٠٢١). الهدف من هذا البحث هو الكشف عن أشكال العواطف للشخصيات في الرواية من خلال نهج علم النفس الأدبي لسكينر باستخدام طريقة وصفية كيفية. البيانات المقدمة تتكون من كلمات وجمل للشخصيات تحتوي على عواطف إيجابية وسلبية. أما نتائج البحث يوجد أشكال متنوعة من العواطف الإيجابية والسلبية مثل السعادة والحب والاهتمام والغضب والحزن والكراهية.

رابعاً، البحث عن سلوك جيوا في رواية Lelaki Terakhir Yang Menangis di Bumi للكاتب م. أن منصور: دراسة في علم النفس السلوكي لسكينر عند (ألفاساري، ٢٠١٧). الهدف من هذا البحث هو عرض أشكال التحفيز والاستجابة والتأثير على

الشخصيات من خلال علم النفس الأدبي السلوكي لسكينر. تم جمع البيانات باستخدام تقنية دراسة الأدب، وذلك من خلال جمع مقتطفات من الجمل والفقرات في الرواية على دراسة علم النفس السلوكي. البيانات المقدمة تتضمن أشكالاً لتصنيف الحوافز والاستجابات والتأثيرات. وتشمل نتائج هذا البحث وجود عملية تعلم يحصل عليها الشخصية 'جيو' من البيئة، وتأثير تغيير السلوك نتيجة للحوافز البيئية مما يؤدي إلى ظهور استجابات إيجابية وسلبية، ووجود تأثيرات تعزيز وإضعاف تُلقى على الشخصية 'جيو'.

خامساً، البحث عن عواطف الشخص الرئيسي في رواية Bara Aurat Terakhir Seorang Pengelana دراسة بيهافوريوسم عند (ميلاتي وساراسواتي، ٢٠٢١). الهدف من هذا البحث هو تحليل أشكال العواطف الإيجابية والسلبية للشخصية الرئيسية على علم النفس السلوكي لسكينر. الطريقة المستخدمة هي الطريقة الوصفية بالتقريب الكيفي. البيانات التي تم عرضها تشمل استخراج الاقتباسات للعواطف الإيجابية والسلبية للشخصية وتفسيرها باستخدام نظرية بيهافوريوسم سكينر. ونتيجة للبحث تشير إلى وجود عواطف إيجابية وسلبية مثل الحب والفرح والغضب والحزن والقلق للشخصية الرئيسية.

سادساً، البحث عن تحليل الصراع الداخلي للشخصيات في رواية Novel Cinta- Mu Seluas Samudra لجولا غونغ: علم النفس الأدبي عند (لاماليان، بريادي، ووارتينغسيه، ٢٠١٩). الهدف من هذا البحث هو تحليل الصراع الداخلي الذي يواجهه الشخصيات من خلال علم النفس السلوكي لسكينر. يأتي هذا البحث في شكل دراسة وصفية ذات نوعية. البيانات تتضمن كلمات أو عبارات، جمل، وفقرات تحتوي على الصراع الداخلي للشخصيات الذي يتم استكشافه بشكل شامل وعميق. ونتيجة هذا البحث تشير إلى وجود ١٧ شكلاً من الصراع الداخلي يُشعر بها بعض الشخصيات.

سابعاً، البحث عن شخص باغوس في رواية Penari Dari Serdang للكاتب يودهستيرا أي أم ماساردي: دراسة في علم النفس السلوكي لسكينر عند (بوسبا وأحمدي

، (٢٠٢٠). الهدف من هذا البحث هو وصف التحفيز كمحددات للاستجابة التي يواجهها الشخصية بناءً على علم النفس السلوكي لسكينر. يتمثل نوع هذا البحث في بحث نوعي الذي يعرض البيانات المتعلقة بالحوافز والاستجابات والنتائج التي تحدث للشخصيات في أفعالها وفقاً لاقتباسات الجمل والفقرات. ونتيجة لهذا البحث، تشير النتائج إلى اكتشاف نمط تعلم من الجانب السلوكي، وهو الحوافز والاستجابات التي يختبرها الشخصية الرئيسية.

ثامنا، البحث عن تحليل سلوك الشخصيات في رواية Keluarga Gerilja للكاتب براموديا أنانتا توير: تحليل علم النفس الأدبي عند (دياهي، مارتونو، ووارتينينغسيه، (٢٠٢١). الهدف من هذا البحث هو وصف السلوك في الشخصيات من خلال نظرية التعزيزية العملية لسكينر. الطريقة المستخدمة هي الطريقة الوصفية مع شكل بحث يعتمد على البحث النوعي. تركز البيانات المعروضة على أشكال التعزيز العملي من قبل سكينر التي تم اقتباسها من الرواية. ونتيجة لهذا البحث، تشير النتائج إلى وجود سلوكيات تعزيز إيجابية وسلوكيات تعزيز سلبية للشخصيات، ووجود عقوبات إيجابية وعقوبات سلبية، وتعميم المحفزات الذي يظهر فيه رفض السلوك تجاه المحفزات المواجهة.

تاسعا، البحث عن عواطف الشخصيات في Orang- Orang Biasa للكاتب أندريا هيراتا: نظرة علم النفس الأدبي عند (ميلين، مزميل، ووارتينينغسيه، (٢٠٢١). الهدف من هذا البحث هو تحديد العواطف الإيجابية والسلبية للشخصيات في الرواية بناءً على علم النفس السلوكي. الطريقة المستخدمة هي الطريقة الوصفية وشكل البحث هو البحث النوعي. البيانات المعروضة تشمل عواطف الشخصيات في الرواية التي تم تصنيفها بناءً على تحليل مفصل. ونتيجة لهذا البحث، تشير النتائج إلى وجود عواطف إيجابية تتألف من أشكال الحب والرعاية والإعجاب، وعواطف سلبية مثل القلق والخوف والغضب والكرهية والحزن.

عاشرا، البحث عن تحليل الشخصيات والتمثيل الشخصي في رواية Trauma لبوي تشاندرا عند (إيرينيوس، مارتونو، وبريادي، ٢٠٢٢). الهدف من هذا البحث هو وصف أشكال تحليل السلوك في الرواية من خلال علم النفس السلوكي. الطريقة المستخدمة هي الوصف النوعي. البيانات تأتي في شكل تقديم لشخصيات مختارة من مقتطفات كلمات وعبارات وجمل من الرواية. ونتيجة للبحث، تشير النتائج إلى وجود سلوكيات للشخصيات في الرواية تمثل تطبيقاً للعلاقة بين التحفيز والاستجابة.

هذا البحث عنده بعض التماثل والإختلاف في بعض الجوانب مع الأبحاث السابقة. التماثل تكمن في استخدام أسلوب التحليل، أي علم النفس الأدبي السلوكي كأساس للبحث. المواضيع المدروسة تشمل تفصيل، بنية، صراع، وسلوك الشخصيات. أما الاختلافات فتكمن في هدف البحث، حيث يركز هذا البحث على سلوك الشخص الرئيسي من منظور سكينر والعوامل التي تؤثر على تحويل سلوكها. بينما في البحوث العشرة السابقة، كانت الأهداف متنوعة، بما في ذلك التصنيف بناءً على المحفزات والاستجابات للشخصية الرئيسية، وشرح العواطف الإيجابية والسلبية، وكشف الصراعات الداخلية التي تحدث للشخصيات في الكائن المدروس، ووصف شخصياتها من خلال نظرية تعزيزية التشغيلية لسكينر. موقف هذا البحث هو إضافة الاكتشافات التي تم العثور عليها سابقاً من خلال دراسة كائن مختلف.

الأهداف من هذا البحث هي إكمال الأبحاث السابقة المتعلقة بنهج علم النفس الأدبي السلوكي من خلال كائن بحث مختلف. بناءً على ذلك، يهدف هذا البحث إلى، لوصف سلوك الشخص الرئيسي في قصة "زخاة أمل" على نظرية السلوكية لسكينر والعوامل التي تؤثر في تحويل سلوك الشخص الرئيسي في قصة "زخاة أمل" بناءً على نظرية بيهافيوريسم لسكينر.

البحث يستند إلى نوع معين من السلوك الذي يظهر أن يتأثير عوامل خارجية. بالإضافة إلى السلوك الوراثي، يختبر كل فرد تجربة تؤثر على سلوكه. يتعلق ذلك بالنظرية سكينر التي تفيد بأن وجود تأثير خارجي يمكن أن يؤثر على سلوك الفرد (بارتينينجسيه، ٢٠١٩، ص. ٥). على الرغم، أنه لا يمكن التأكد من التأثير الناتج سيكون إيجابياً أو سلبياً. لهذا السبب، اختارت الباحثة عنوان "تحويل السلوك للشخص الرئيسي في رواية "زخاة أمل" على نظرية السلوكية لسكينر: دراسة علم النفس الأدبي" لتطبيق نظرية سكينر في حل مشكلة البحث.

ب. أسئلة البحث

بناءً على الخلفية البحث أعلى، تقوم الباحثة بشرح مشكلة البحث على النحو التالي:

١. ما تحويل السلوك للشخص الرئيسي في قصة "زخاة أمل" على نظرية السلوكية لسكينر؟

٢. ما العوامل التي تؤثر في تحويل السلوك للشخص الرئيسي بناءً على نظرية السلوكية لسكينر؟

ج. فوائد البحث

فوائد هذا البحث هي فوائد عملية وفوائد تطبيقية، وهي بالنسبة للباحثين في الأدب، يُتوقع أن يكون هذا البحث إضافةً للمعرفة والفهم والمقارنة المتعلقة بعلم النفس الأدبي وسلوكية سكينر الموجودة في الرواية. أما بالنسبة للقراء والمجتمع، فمن المتوقع أن يُقدّم هذا البحث إضافةً للمعرفة حول علم النفس الأدبي وسلوكية سكينر المتعلقة بالتحفيز والاستجابة الموجودة في العمل الأدبي الرواية.

د. تحديد المصطلحات

استخدمت الباحثة تحديد المصطلحات لتسهيل القراء لفهم تعريفات المستخدمة في لبحث. ومن التعريفات هي:

١. السلوكية: النظرية التي قدمها سكينر التي تتعلق بالشخصية الشخص.
٢. التحفيز: المحفزات أو العوامل خارج الفرد التي تثير استجابة للفرد.
٣. الاستجابة: الإجابة التي تنشأ من تأثير التحفيز الذي يتلقاه الفرد.
٤. زخات أمل: رواية التي كتبتها خديجة طلحة، الكاتبة من الجزائر. تم نشر هذا الكتاب في ١٠ أكتوبر ٢٠٢١ ويبلغ عدد صفحاته ٥٧ صفحة.

الفصل الثاني

الإطار النظري

أ. علم نفس الأدب السلوكي

علم نفس الأدب السلوكي هو فروع من علم نفس الأدب. يمتلك علم نفس الأدب العديد من فروع النظريات، بما في ذلك نظرية النفس التحليلية التي تدعمها سيغموند فرويد، ونظرية علم النفس الإنساني التي قدمها أبراهام ماسلو، والعديد غيرها. كل نظرية لديها منظورها الفريد. علم نفس الأدب السلوكي، أو ما يُعرف بعلم نفس السلوك، هو دراسة تتناول سلوك الإنسان، حيث تحليل السلوك بشكل عام عن الأفعال الفرد وما يمتلكه (أمبرواتي وزوليستوتيك، ٢٠٢٢، ص. ١٠٢). يفحص علم نفس الأدب السلوكي كيفية تحويل السلوك الإنسان، وأسباب تكوين السلوك، وكيفية التحكم في المشاعر كل فرد. يمكن للتحكم أن يتم كل فرد إذا كان هناك وعي لتوجيه النفس نحو الأشياء الإيجابية واتخاذ قرارات حكيمة مثل اتخاذ القرارات التي تحتاج على احتياجاته، كجزء من التحضير للمستقبل (رحمانية، ٢٠٢٣، ص. ١٦٢). السلوك هو شيء يمكن للفرد أن يلاحظه في نفسه، ولكن لا يُنكر أن هناك كثير الأشخاص الذين لا يدركون بعد ما يحدث. لذلك، عندما يستطيع الفرد أن يدرك الذاتية الموجودة في نفسه، سيختار ويقرر كل شيء يحدث بمنظور يتناسب مع احتياجاته. يروي هذا الرواية أن الذاتية لا تتشكل فقط من الفرد نفسه والوراثة، ولكن البيئة وتجارب الحياة لديها دور كبير في تشكيلها. وأما البحث المهم في هذا النظر السلوكي هي اكتشاف تحويل السلوك من خلال العادات السلوكية عند الشخص الرئيسي كما في الرواية. ويتفق ذلك مع (سكينر، ب.، ١٩٩١، ص. ٢١) الذي يقول أن الغرض الرئيسي لتحليل النظرية السلوكية هي تحويل الاهتمام عن السلوك، أو يمكن فهمه بوجود العوامل الخارجية يسبب للسلوك.

السلوكية كنهج يعتبر أن السلوك في كل فرد يستطيع أن يتغير. التغيير الذي يحدث فيها لأن وجود عدة عوامل تؤثرها (أمبرواتي وزولياستوتيك، ٢٠٢٢، ص. ١٠٢). يدرس علم نفس الأدب السلوكي على السلوك الإنسان. ومن لأسبابها العوامل هو البيئة. تلعب البيئة دورًا كبيرًا في تشكيل السلوك الفرد، حيث عندها دورًا مهمًا في التحكم وتحويل طبائع الفرد. ومع ذلك، يمكن للفرد أن يرفض تلك السيطرة (وحيد، ٢٠٢٠، ص. ٢). توجه البيئة الخصائص الفردية نحو تشكيل ذاتية لتحقيق هدف معين. إذا تغيرت الظروف في البيئة، فإن السلوك الذي يتشكل سيتغير أيضًا. حتى استجابة السلوك كما العادة، ستتغير لتتكيف مع البيئة المحيطة بها (رحمانية، ٢٠٢٣، ص. ١٦١). لذا، الرؤية المستخدمة في نهج السلوكية تعتمد على أن الذاتية الفردية هي نتيجة للبيئة التي تشكلها (رحما، حفني، وستياواتي، ٢٠٢١، ص. ١٩).

نهج السلوكية عندها الاختلافات في الرأي مع علم النفس الإدراكي. علم النفس الإدراكي عنده اعتقادًا معاكسًا أن تحويل السلوك بسبب وجود عوامل وراثية (داخلية). في نهج السلوكية، تكون العوامل الخارجية والبيئة هي أساس النظرية، وأما العامل الوراثي لكل فرد مثل المشاعر والغرائز منذ الولادة هو عامل يتجاهل في هذه النظرية (براسيتيو، ٢٠٢٣، ص. ١٥١). وفقًا لـ (رحما، حفني، وستياواتي، ٢٠٢١، ص. ١٧)، يعد السلوكية نهجًا يتجه نحو السلوك تتشكل ليس بسبب الوراثة، ولكن بسبب البيئة المحيطة. يتم تصنيف الظروف التي تشكل هذه السلوك إلى جانبين، وهما الاستجابة والتحفيز. سلوك الفرد دائمًا مرتبط بالظروف المحيطة بسبب تقديم التحفيز الذي يولد الاستجابة. لذلك، وفقًا لإندراسوارا في (فيبياني وساراسواتي، ٢٠٢٠، ص. ٢٠٢)، هذا هو شكل الذي يضيف عناصر الغريزة والمشاعر والطبائع الوراثية للفرد. لذلك، تعتبر السلوكية أن البيئة هي عامل تحويل للسلوك. كما هو معروف أن البيئة هي مكان إقامة لكل فرد. يتشكل البيئة لأن عندها تفاعل العديد من الأفراد، ومن هنا تحدث عمليات التكيف والتطوير الشخصي. لذا، البيئة تؤثر بشكل كبير في التأثير المتبادل بينها وبين بعضها البعض، خاصة في تحويل

السلوك. إذا كان شخص ما في بيئة صعبة، فإنه يستطيع أن يتحكم في نفسه للتعامل مع هذه الحالة. يعود هذا العامل إلى البيئة التي تثير وجود هذا السلوك. ثم يتكيف السلوك مع البيئة كعلاقة تفاعل متبادل وفقاً لنهج السلوكية، السلوك هي نتاج من البيئة المحيطة بها (ساري، ٢٠٢٢، ص. ٩٩).

هذا النهج يحلل السلوك الذي يستطيع لرؤيته، ويستطيع لمراقبته، ويستطيع لوصفه، ويستطيع لتوقعه. وتعتبر أن يعرف أن نظرية السلوكية هي بنظرية التعلم، وذلك لأن جميع التصرفات هي نتيجة لعملية التعلم باستثناء الغريزة (براسيتيو، ٢٠٢٣، ص. ١٥١). تشير نتائج التعلم إلى أن السلوك يستطيع أن يتغير في حال وجود تشويش جديد من البيئة. على الرغم من العوامل الداخلية تتجاهل في هذا النهج، يمكن التغيير التي يتأثر من العوامل الداخلية والعوامل الخارجية. والعوامل الداخلية مثل الجسم والجنس والعرق والذكاء والاهتمام. أما بالنسبة للعوامل الخارجية، فقد تكون متعلقة بالدين والثقافة والبيئة والاجتماع والاقتصاد (وحيد، ٢٠٢٠، ص. ٣).

هذا النهج يعتمد على البيئة الذي سيحصل على اكتساب واستقبال محفزات بشكل مباشر وغير مباشر، وإنشاء استجابة تناسب أو لا تناسب مع ما يتم مراقبته. بالإضافة ذلك، قد لا يكون السلوك دائماً ناجحاً لأن ليس كل محفز يؤثر على السلوك كل فرد (رحمانية، ٢٠٢٣، ص. ١٦١). يعتمد نهج السلوكية على تقييم سلوك ليس على خلال جيداً أو سيئاً، ولا يعتبر عقلياً أو عاطفياً. السلوكية تراقب فقط عملية السلوك التي تحدث نتيجة للتحكم بوجود عوامل بيئية (براسيتيو، ٢٠٢٣، ص. ١٥١). إحدى من أشكال التي تكوين السلوك في البيئة هو تنفيذ سلوك في بيئة المدرسة حيث أن يجب على كل فرد أن يحترم العطاء. هذا الاحترام يعتبر استجابة لوجود العطاء، وتنفيذ تكوين السلوك من البيئة (فيبياني وساراسواتي، ٢٠٢٠، ص. ٢٠٣).

ب. علم نفس الأدب السلوكي عند سكينر

١ - نظرية السلوكية عند سكينر

علم النفس الأدبي السلوكي يشمل عدة شخصيات تنتمي إلى هذا الاتجاه. بعض هؤلاء هم ثورندايك، واتسون، كلارك هال، إدوين غوثري، وسكينر. في هذه الدراسة، اتبعت الباحثة نهج السلوكية من منظور بورهوس فريدريك سكينر، في هذا البحث سكينر هو من مؤيدي السلوكية بقوة، ولديه طريقته الخاصة لتحليل إطار التفكير في حل مشاكل الذاتية والسلوك. يستخدم سكينر أسلوب الاستدلال العلمي، وهو حلاً يعتمد على النظر إلى شيء معين وتخصيصاً ثم الاستنتاج إلى شكل أكثر عمومية.

بحسب سكينر، يتم تفريق ذاتية السلوك إلى منظورين، الأول، الإلتزام على دراسة الكائن المدروس. الثاني، استكشاف الفراديات في ترتيب الفرضيات حول سلوك الفرد. خلال مسيرته المهنية، يسأل سكينر في جدوى استخدام نظريات المجردة في النهج. في الممارسة العملية، هناك ارتباط بين ملخص النظرية المدروسة مع سلوك الفرد. ومعنى آخر، يفصل سكينر مشكلات الذاتية التي سيتم دراستها باستخدام النظرتين التي طرحهما. وأكد سكينر أنه في تطبيق البحث، لا يكون التركيز فقط على النظرية المعروضة، بل يجب أيضاً النظر إلى الجانب العملي أي تطبيق نظرية التعلمية لدى سكينر (بارتينغسيه ، ٢٠١٩ ، ص ٥).

نظرية التعلمية عند سكينر هو نوعاً من التطبيق لكيفية تشكيل سلوك الفرد. في رؤيته، يكتسب الفرد كثرًا من السلوك و من عمليات التعلم و من البيئة المحيطة. على الرغم أن البيئة ليست مصدرًا مباشرًا للسلوك، ولاكن السلوك تتراكم

وتنتج سلوكًا بين الأفراد من البيئة (بارتينغسيه ، ٢٠١٩ ، ص ٦). موقف البيئة كعامل مشكل ليس مصدرًا ينتج سلوك، بل هو المكان الذي يتعلم فيه وينمو سلوك الفرد نفسها. وفقًا لرأي إندراوارا في (رحما، حفني، وستياواتي ، ٢٠٢١ ، ص ١٩) أنه وفقًا لسكينر، تشكل البيئة المحيطة السلوك البشرية، فإن النهج السلوكي يعتمد على أن السلوك الفرد هو نتيجة للبيئة التي يعيش فيها. لأن السلوك في هذا النهج يمكن أن تتشكل بسبب البيئة، لذلك يعتبر سكينر أيضًا أنه تغيير السلوك مرة أخرى من خلال تغيير البيئة المحيطة به (أمبرواتي وزولياستوتيك ، ٢٠٢٢ ، ص ١٠٤).

مع وجود تغيير في البيئة، أن يتغير الفرد الذي سيتشكل بسبب هذه العوامل. لذا، تعتقد تحليل السلوك في نهج سلوكي من منظور سكينر أن السلوك ستظل في تغيير مستمر. الظروف المحيطة لديها تأثير قوي على سلوك الفرد. عند تحليل الأسباب والنتائج للسلوك، سيتم العثور على توقعات للسلوك الفرد. لذلك، سيستمر تطوير تحويل السلوك وتغيير أن يؤثر عند التفاعل مع البيئة (وحيد، ٢٠٢٠ ، ص ٢). كل حالة في المحيط لديها إمكانية في تشكيل وحتى تغيير السلوك، ومع ذلك، يتوافق ذلك مع حالة كل فرد مفتوحة أو مغلقة مع المحيط.

كل إنسان قادر على قبول ورفض تأثير البيئة المحيطة به. تأثير البيئة مكونًا هامًا في تحليل تكوين السلوك وهو الزمن. عند تحليل سلوك شخص، يجب أن يعرف كيف الأحداث التي حدثت لهذا الشخص. وبهذه الطريقة، يسهل لمعرفة عملية حدوث سلوك الفرد (رحمانية، ٢٠٢٣ ، ص ١٦١). والنظر في هذا النهج أن سلوك الفرد يمكن التنبؤ والتحكم من البيئة، والرأي عند سكينر في نظريته

السلوكية، وهي أصله لا تختلف عن العلوم الأخرى. يستند هذا الافتراض إلى وجود عملية منهجية في تحليل الأحداث المؤثرة في السلوك، مثل الأحداث في الحياة والعوامل الوراثية وتجارب الحياة.

التغير في السلوك سيتطيع أن ينبؤ، حيث يمكن أن يتغير للظروف والعادات. لذلك يمكن النتائج متناسبة مع ما يُرغب فيه. يؤدي التعزيز المستمر للسلوك إلى سلوك أحسن لما يُرغب فيه الفرد (نورديانا، ٢٠٢٠، ص ٢٤٦). على الرغم، أن السلوك التي يسببها العامل الخارجي يمكن أن تسبب تغييراً، ولاكن يحتاج تطبيقاً مستمراً لتصبح عادة. وبعبارة أخرى، تكرير السلوك يكون أقوى ويقلل السلوك يكون يُقيد. يشير سكينر إلى هذه الحالة باسم التعلم النشط.

في نظرية السلوكية، يقول سكينر أن رؤيته للسلوك الذي يمكن أن يتحكم فيه أساس التعلم النشط. بناءً على هذا المبدأ، يتبع تغيير سلوك الفرد يتبع إلى ما متكرر. والعمل أو السلوك الذي يحصل من أسباب التأثير يسمى المكافأة أو المعاقبة. وفقاً لرأي بايدوي، كما جاء في (فبريانتو، ٢٠١٩، ص ٢٧٧)، يركز التعلم النشط هو على السيطرة على السلوك، وتكوينه، وأنماطه. ويتعلق هذا الأمر بكيفية العلاقة بين السلوك وعواقبه. يصبح التعلم النشط هو طريقة وتقنية للنهج السلوكي. فالفائدة هذه الطريقة لتعريف سلسلة العمليات السلبية والإيجابية التي تؤثر في عادة معينة والرغبة في التوقف عن سلوك معين.

٢- التحفيز

بالإضافة إلى ذلك، تشير وجهة نظر سكينر بشأن السلوكية هي وجود التحفيز الاستجابة. وفقاً لسكينر في (رحمانية، ٢٠٢٣، ص ١٦١)، تظهر

التحفيز الاستجابة من الأسباب التأثير البيئة الذي يخضع له الإنسان باستمرار، وهذا يؤدي إلى تكوين سلوك. وجود متغيرات تتفاعل مباشرة مع الفرد في البيئة المحيطة يمكن أن يشكل سلوك الإنسان. وبعبارة أخرى، يعتبر التحفيز هو شكل ليصبح استجابة من تأثير. ويكون على ذلك سلوك معين (وحيد، ٢٠٢٠، ص ١٨٦).

التحفيز يستطيع أن يشكل السلوك الأفراد بسبب وجود مثيرات خارجية يتعرض لها الفرد. يعود ذلك إلى العوامل الذي موجود في البيئة المحيطة بالفرد. التحفيز عنده تأثير كبير في علم النفس السلوكي، ويستطيع أن يقول بأن تحويل في سلوك الفرد ناتجة من التحفيز الذي يتلقاه الفرد. التحفيز هو مثيرات خارجية للفرد، الذي أن يكون من البيئة الاجتماعية أو التفاعلات بين البشر التي ستؤدي إلى ظهور سلوك معين (فاطمة وآخرون، ٢٠٢٣، ص ٥). يعتقد سكينر أن السلوك يستطيع ملاحظتها وتحليلها في علاقته مع البيئة المحيطة به. ووفقاً له، فإن الحياة ستستمر والفرد سيستمر في التفاعل مع المتغيرات الخارجية في حياته. ومن هناك، سيستجيب الفرد لتلك المواقف الجديدة باستخدام استجابة اعتاد عليها أو باستخدام استجابة جديدة تظهر من نفسه. هذا هو الأساس الرئيسي في نظرية سكينر، وهي نظرية التعلم، حيث يتعلم الفرد سلوكاً جديداً ويصبح أكثر معرفة مما كان عليه من قبل (رسيدي، ٢٠١٥، ص ٦).

التحفيز كمحفز أول الذي يجعل الفرد يستجيب له ويختبر تغييراً في السلوك. ببساطة، يمكن القول إنه "سبب" و"نتيجة"، حيث في لكل حالة أن تؤثر على

حالة الفرد. يعتقد سكينر أن التفاعل المستمر مع البيئة سيؤثر على الفرد (براسيتيو، ٢٠٢٣، ص. ١٥٢).

التحفيز هو الذي يستطيع أن يظهر نتيجة من الأسباب العوامل البيئة. وبعبارة أخرى، يمكن تخطيط هذا التحفيز لصطناعي. ومع ذلك، لا يتم معالجة المحفز ببساطة، ولاكن وجود لتأثير الخبرات السابقة عنده دورًا في ظهور سلوك جديد وهو لتلاعب عوامل البيئة. وبالتالي، يستطيع أن ينبؤ سلوك كل إنسان عند تحليل هذه الأمور (بارتينينغسيه، ٢٠١٩، ص ٦).

٣- الاستجابة

الاستجابة هي شكل من أشكال رد الفعل السلوكي للفرد تجاه على ما تلقيه من التحفيز. يستطي أن يقول أيضًا إنها رد فعل متبادل بعد الحصول على التحفيز. كيفية تكوّن الاستجابة تعتمد على مدى قوة التحفيز الذي يتلقاه الفرد ومدى تأثير هذا التحفيز عليه (وحيد، ٢٠٢٠، ص. ٥). الاستجابة لا تظهر دائمًا نتيجة تعادل التحفيز الذي يتلقاه الفرد. لذلك، لا يمكن تحديد الاستجابة (رحمانية وأحمدي، ٢٠٢٣، ص. ١٦١). تأخذ الاستجابة أشكالًا متنوعة تعتمد على التحفيز والفرد نفسه. قد تكون الاستجابة إيجابية أو سلبية، ولهذا السبب تعتبر الاستجابة دعمًا لتغير السلوك (بارتينينغسيه، ٢٠١٩، ص. ٧).

الاستجابة التي يحصل عليها الفرد تصبح إجابة على التحفيز الذي تلقاه (إيكادياني وأحمدي، ٢٠٢٣، ص. ١٢٣). حيث أن الاستجابة أصله من التجربة في الماضي وستؤثر مستدام في المستقبل. على سبيل المثال، إذا كان هناك تجربة السوء في الماضي، فإن ذلك سيؤدي إلى وجود خوف في طبيعي المستقبل. يحدث

هذا الحال بسبب وجود تجربة مماثلة دخلت إلى الوعي الإنسان (نوردايانا، ٢٠٢٠، ص ٢٤٢).

لأن تلك وجهة نظر سكينر في النهج السلوكي عن التفاعل بين التحفيز والاستجابة يدل إلى ما يظهر أن التحفيز والاستجابة هما "العلة والمعلول" من السلوك الإنسان والعوامل الخارجية. وهذا الأمرين، أي التحفيز والاستجابة يتعلق بينهما. وتشكل الاستجابة يعني من التأثير التحفيز الذي يناوله الفرد (رحما، حفني، وستياواتي، ٢٠٢١، ص ١٩).

الفصل الثالث

منهجية البحث

أ. نوعية منهج البحث

هذا البحث هو بحث كفي الوصفي. يعتبر البحث النوعي وسيلة لتحليل الكائنات الطبيعية. في البحث الكفي، يتم تحليل البيانات استناداً إلى منهج استنتاجي، حيث يبحث هذا البحث بعناية شديدة عن البيانات ويسعى إلى فهم المعاني الواردة فيها. وتعتبر المعاني هي الأصل الحقيقة من البيانات التي القيمة الحقيقية هي وراء البيانات المكتشفة (عبد الصمد، ٢٠٢١). والبحث الوصفي في هذا البحث لإستخدام المراحل في البحث النوعي. يهدف البحث الوصفي هو شرح البيانات بالكلمات والصور حول الظواهر في البيانات، ويعتبر جواباً لتركيز البحث (إرما، بريادي، وشام، ٢٠٢٠، ص ٤). تستخدم الباحثة البحث الوصفي النوعي لاستعراض وتوضيح وتقديم صورة للذاتية الأفراد من خلال التفاعلات والسلوكيات التي تعكس في رواية "زخات العمل" للكاتبة خديجة طلحة. يتجه هذا البحث بناء على نظرية سكينر في علم النفس الأدبي السلوكي كمنطلق لتحليل البيانات في كائن البحث.

ب. البيانات ومصادرها

مصدر البيانات المستخدمة في هذا البحث هو مصادر بيانات الأساسية وثانوية. مصدر البيانات الأساسي في هذا البحث هو رواية بعنوان "زخات العمل" للكاتبة خديجة طلحة، والتي تركز على بيانات تتمثل في جمل السرد النصي التي تميل إلى التركيز على ذاتية الأفراد. تم نشر الرواية "زخات العمل" في أكتوبر ٢٠٢١ وتحتوي على ٥٧ صفحة. الرواية التي كتبها خديجة طلحة، كاتبة جزائرية، تقص هذه الرواية عن حياة امرأة التي تركت بوالديها. تحكي هذه الرواية عن كيفية الشخصية النسائية لتوجيه الحال الصعب من أقرب الناس

حولها. ذاتية الشخصية الرئيسية تؤثر الحالة والظروف طوال القصة. أما بالنسبة للمصادر البيانات الثانوية فهي كتاب "The Behavior Of Organism An Experimental Analysis" (سكينر، ١٩٩١)، والكتب، والمقالات، والمجلات اخرى ترتبط بعلم نفس الأدب السلوكي سكينر. تبحث الباحثة عن مصادر المقالات والمجلات والكتب بتركيز البحث من خلال مواقع التعليم والأدب.

ج. طريقة جمع البيانات

طريقة جمع البيانات تتم باستخدام اسلوب القراءة والكتابة (حقيقي وآخرون، ٢٠٢٣، ص.٣٢١). تقنية القراءة تتم بشكل مكثف ونقدي للحصول على البيانات الأصلية. في طريقة القراءة يتم بشكل مكرر للحصول على جمل في رواية "زخات أمل" التي تشير إلى سلوك الشخص الرئيسي. بعد العثور على الجمل ذات الصلة والأهمية، تقوم الباحثة بتقنية الكتابة لتسجيل البيانات المحددة التي تم العثور عليها وفقاً لسلوك الشخص الرئيسي مصورة في رواية "زخاة أمل" استناداً إلى نظرية السلوكية لسكنر. (سيافينا، ٢٠٢٢، ص.٢٨).

د. طريقة تحليل البيانات

التحليل البيانات يتم على شكل مايلز وهوبرمان كما في (صالح، ٢٠١٧، ص.٩٢) بطريقة تقليل البيانات، تفكيك البيانات، واستخلاص الاستنتاجات. وفي طريقته هو: (١) تقليل البيانات: تقوم الباحثة بترتيب البيانات، وتبسيط التفكير وفقاً لتركيز الدراسة، وإعادة تنظيم البيانات الخام التي تم تسجيلها؛ (٢) في طريقة تفكيك البيانات: تشرح الباحثة البيانات بشكل محدد ومنظم في صورة جمل ونصوص. نتائج هذا التفكيك هو تحليل النتائج ورؤية الباحثة للكائن البحثي بناءً على النظرية المستخدمة؛ (٣) ثم في طريقة استخلاص الاستنتاجات: تقوم الباحثة بالتركيز على النقاط الرئيسية واستخلاص البيانات التي تصف بشكل أفضل موضوع الدراسة، مما يؤدي إلى استنتاج شامل.

الفصل الرابع

تحليل البيانات

في هذا البحث، قامت الباحثة بتحليل عن تحويل السلوك والعوامل التي تؤثر في تحويل السلوك الرئيسي في قصة "زخاة الأمل" للكاتبة خديجة طلحة استناداً إلى نظرية السلوكية من منظور سكينر. وسيتضمن هذا النقاش نقطتان رئيسيتان يتم تحديدهما وتحليلهما وفقاً لنظرية سكينر السلوكية في علم النفس الأدبي. وسيظهر هذا التحليل تأثير البيئة والتأثير الخارجي الذي يؤثر على سلوك الفرد.

وبناءً على هذا التحليل، ستركز الباحثة على شرح نتائج التحليل كالتالي:

أ. تحويل السلوك للشخص الرئيسي في قصة "زخاة أمل"

في هذا البحث، هناك تحويل السلوك التي حدثت إلى الشخص الرئيسي "زبرجد". أما تحويل السلوك التي حدثت إليها هي كالتالي:

١ - تحويل سلوك المرح والطفولي إلى سلوك كثير البكاء.

البيانات التي تظهر سلوك المرح والطفولي هي تظهر في تلك البيانات (١)

التالية:

(١) "أمي أريد هذا العصفور أرجوك اشتره لي"

(طلحة، ٢٠٢١، ص. ٦)

في البيانات (١)، هذا السلوك يظهر فقط عندما تكون زبرجد مع والدتها، تماماً كما يفعل المراهقون بشكل عام. ستطلب ما يجلبها. تطلب زبرجد من والدتها شراء طائر لتربيته. تطلب بطريقة تشبه طلبات الأطفال لأهمهم. مع كل سداجتها، تظل زبرجد أن ترغب في طلب ذلك. على الرغم من أن

والدتها قد رفضت بوضوح، تظل زبرجد أن تطلب ذلك مثل الأطفال الآخرين الذين يعانون من الاعتراض على شيء معين من أمها.

البيانات التي تظهر سلوك كثير البكاء هي تظهر في تلك البيانات (٢) التالية:

(٢) "فتحت الباب كان المحيط هادئ جدا، نظرت إلى شجرتي ثم دخلت إلى المنزل. كانت الذكريات جميلة جدا لكن الواقع مؤلم حقا، بكيت كثيرا ثم أخذت ملابسني وغادرت."
(طلحة, ٢٠٢١, ص. ٢٢)

في البيانات (٢)، هذا السلوك يظهر عندما ذهبت زبرجد إلى منزلها القديم وتذكرت الذكريات مع والديها، بدأت تبكي كثيرا ثم غادرت المنزل. هذا الأمر جعلها شخصا كثير البكاء ولم تعد مرحة كما كانت من قبل.

٢- تحويل سلوك الصبر والقادر السيطرة على العواطف إلى سلوك الثورة والتصدي لما قيل إليها.

البيانات التي تظهر سلوك الصبر والقادر السيطرة على العواطف هي تظهر في تلك البيانات (٣) التالية:

(٣) "لم تسمح لي الفرصة لشراء شئ فكلما ألقيت نظرة اعترضني نجلأ"
(طلحة, ٢٠٢١, ص. ٤١)

في البيانات (٣)، هذا السلوك يظهر أن زبرجد تستطيع أن يملك العواطفها بشكل جيد وحكيم على معاملة عائلتها الكبيرة. تعرض للظلم

والافتراء من قبل عمته نجلاء. ليس ذلك فحسب، بل يظل زبرجد صبورًا على سلوك عمته الشريرة التي تمنعه من شراء الأشياء بالمال الذي تلقاه من جدها. في هذا الحال توضح أن زبرجد تحصل عمل المختلف من عمته نجلاء. لا يمكنها اختيار الأشياء التي ترغب في شرائها. ترفض العمهها دائمًا عندما اختيارات زبرجد وينتهي الأمر بعدم شراء من مركز التسوق. لم تغضب زبرجد مشاعر غضب، بل اعتبره أمرًا يمر مرور الكرام وسمح لعمتها بالتصرف كهذه الطريقة لتجنب إثارة الفوضى. قررت زبرجد أن تأخذ ملابسها القديمة ولا تشتري أي شيء جديد لاستخدامها.

البيانات التي تُظهر سلوك الثورة والتصدي لما قيل إليها هي تظهر في تلك البيانات (٤) التالية:

(٤) "لقد ترك والدادي لي مبلغًا لا بأس به أظنه سيكفيني لذا ال احتاج دعم أحد، إن كنت تفكرين في الجانب المادي أما أعمال المنزل لم أطلب خدمة أحد الشكر هلل على الصحة أستطيع التكفل بنفسي"

(طلحة، ٢٠٢١، ص. ٢٠)

في البيانات (٤)، هذا السلوك يظهر أن زبرجد اعترضت على ما قالت لها نجلاء، بأن لن تكون هناك أن يكمل تعليمها. قالت زبرجد إنها قادرة على الاستمرار بمفردها دون الحاجة إلى مساعدة عائلتها الكبيرة. إنها لا تحتاج إلى دعم عائلتها لمواصلة تعليمها وهي تستطيع أن تعتني بنفسها.

البيانات التي تُظهر سلوك الثورة والتصدي لما قيل إليها هي تظهر في تلك البيانات (٥) التالية:

(٥) "لن ابقى هنا سأجمع أشياءي وأغادر. حقا؛ إذن اتصل بخالتي"

(طلحة، ٢٠٢١، ص. ٣٨)

في البيانات (٥)، هذا السلوك يظهر أنّ زبرجد تمردت على ما قاله جدها، بأنها لا يجوز لها الذهاب إلى الجامعة. حتى الخروج من المنزل كان ممنوعاً. لهذا السبب، تمردت زبرجد بالقول إنها ستغادر المنزل على الفور وتتصل بعمتها.

البيانات التي تُظهر سلوك الثورة والتصدي لما قيل إليها هي تظهر في تلك البيانات (٦) التالية:

(٦) "حقاً تود تحطيمي عمداً. منعني من الدراسة فصمت ثم قلت لن

تخرجي من المنزل وصمت ماذا تريد مني، أنت تقتلني يا جدي"

(طلحة، ٢٠٢١، ص. ٤٤)

في البيانات (٦)، هذا السلوك يظهر أنّ زبرجد قالت لجدها أنها كانت صابرة في الطاعة لأوامره. لكن هذه المرة، كان سلوك جدها مبالغاً فيه. زبرجد تمردت برفض ما يرغب جدها في توجيهها إليه، وهو أن تحطّب لشخص غريب وتتوقف عن دراستها. ستطرت زبرجد شعور عدم القدرة على الفعا و سلوك أفراد عائلته الكبيرة. على الرغم أنها حاولت أن تظل مطيعاً وتقبل ما أمر جدها طوال هذه الفترة.

٣- تحويل العفو والتسامح بالسهولة إلى سلوك عدم العفو والتسامح.

البيانات التي تُظهر سلوك العفو والتسامح بالسهولة هي تظهر في تلك

البيانات (٧) التالية:

(٧) "أنت أيها الحقيير... لا تكلمني أيها الأحمق كيف غادرت دون

توديعي، على فكره أنا غاضبة منك جدا"
 "أعتذر زبرجد لم أملك الوقت الكافي لتوديعك وكذلك لم أود
 إزعاجك، خفت أن تمنعيني وكما تعلمين لم يكن لدي حل آخر
 سوى الانضمام إلى الخدمة العسكرية"

(طلحة، ٢٠٢١، ص. ٨)

في الوقت الآخر...

"لقد قاموا بتقديم موعد خروجي، أنا لا أمزح أعدك يا زبرجد
 سأتي لالتقي في المحطة لا تتأخري"
 "حسنا سأنتظرك..."

(طلحة، ٢٠٢١، ص. ١٠)

في البيانات (٧)، هذا السلوك يظهر أنّ زبرجد عبرت عن غضبها إلي ياسين لعدم إعطائه خبراً واختفائه فجأة. ولكن عندما عاد ياسين وأعطى سبباً لاختفائه، استطاعت زبرجد أن أن تعطي العفو إليه وفي النهاية خططوا للقاء مرة أخرى في المحطة.

البيانات التي تُظهر سلوك عدم العفو والتسامح هي تظهر في تلك البيانات

(٨) التالية:

(٨) "فلينسى ما كان بيننا... لن أعطيه فرصة أخرى أبدا، ذهب دون

توديعي ثم أعطاني موعدا زائفا حتى أنني حضرت في الوقت المتفق
 عليه ولكنه لم يأتي، هو من أخلف بوعدته لي وأنا لا أثق بشخص
 مهمل مثله"

(طلحة، ٢٠٢١، ص. ١٠)

في البيانات (٨)، هذا السلوك يظهر أنّ زبرجد عبرت عن خيبتها. لقد ارتكب ياسين خطأه مرتين. عندما تم الاتفاق على اللقاء، فجأة اختفى ولم يعطي أي خبر. زبرجد لم تعد تتسامح مع سلوك ياسين. زبرجد لن تمنح فرصة أخرى. وأكدت أنها لا تحب الأشخاص الذين يكونون غير دقيقين ويخلفون وعودهم.

٤ - تحويل سلوك التفكير الإيجابي والتفاؤل إلى عدم التفكير بشكل منطقي وعدم التفاؤل.

البيانات التي تُظهر سلوك التفكير الإيجابي والتفاؤل هي تظهر في تلك البيانات (٩) التالية:

(٩) "إننا إذا مررنا بالصعاب كالفحنا ونجونا وبعد ذلك نخرج إلى العالم ليصمت ونقول {كم كان سهال الكفاح}"
(طلحة، ٢٠٢١، ص. ٤)

في البيانات (٩)، هذا السلوك يظهر أن زبرجد لديها فكر جيد ويتوقع الخير. يُظهر ذلك عندما يواجه مشكلة. فهي لا تركز فقط على المشكلة نفسها، بل يفكر أيضًا في الحكمة أو الهدف الآخر من ما يواجهها. ستحاول أن توجه تفكيرها نحو الأشياء الطيبة وينتهي بالإدراك أن المقاومة في التغلب على المصاعب أمر سهل. بعد مروره بالعديد من المشاكل في حياته، أصبح أكثر ثقة في أن التفكير في الصمود وزرع الفكرة لتجاوز هذه المشكلة.

البيانات التي تُظهر سلوك التفكير الإيجابي والتفاؤل هي تظهر في تلك البيانات (١٠) التالية:

(١٠) "لقد بذلت جهدا كبيرا يجب أن أتفاءل"
(طلحة، ٢٠٢١، ص. ٧)

في البيانات (١٠)، هذا السلوك يظهر أنّ زبرجد سيكون دائماً عازماً على بذل قصارى جهده. الظروف التي يواجهها ستجعل أن يفكر بشكل مستمر في نتائج أفعالها إيجابية أم سلبية. ومع ذلك، سيدفع هذه الأفكار جانباً وسيستمر دائماً في التفاؤل بجهودها التي بذلها لتهدئة نفسها. تقول زبرجد أنها قد بذلت جهوداً جادة في أداء مهمتها. لذا، تقول لنفسها دائماً أن تكون متفائلاً وأن تثق بجهودها الخاصة. هذا الموقف التفاؤلي يجعل ما قامت بها وما ستحصل عليها بعد ذلك، لا تسبب لها الإحباط والحزن.

البيانات التي تُظهر سلوك عدم التفكير بشكل منطقي وعدم التفاؤل هي تظهر في تلك البيانات (١١) التالية:

(١١) "كان الجميع بجاني بينما أنا جالسة في غرفتي باردة كالثلج تبلدت مشاعري ال أرغب في أحد، لم يمر الكثير لكنني افتقدهم كثيراً، دخل ياسين لتعزيتي ثم تقدم نحوي وتمتم بكلمات لمواساتي، لم أرفع عيني عن الأرض. رغبت في معاتبته وأن أسند نفسي عليه وأبكي لكنني اكتفيت بنفسني أنه هو الآخر مات بداخلي".
(طلحة، ٢٠٢١، ص. ١٥)

في البيانات (١١)، هذا السلوك يظهر أنّ زبرجد فجأة شعرت بعدم وجود أي مشاعر أو أفكار لديها. لم تكن قادرة على التفكير الإيجابي وكأن الوضع نفسه هو سبب المشكلة. زبرجد لا تزال غير مصدقة وتنكر الأحداث التي تحدث لها.

ب. العوامل التي تؤثر في تحويل السلوك للشخص الرئيسي بناءً على نظرية السلوكية لسكينر

تحويل السلوك للشخص الرئيسي التي تم تشرحها في الفصل السابق تظهر بسبب وجود التحفيز يتلقاها الشخص الرئيسي زبرجد في الرواية. أما التحفيز التي وجد في هذه الرواية هي التحفيز التي تأتي من البيئة، والأسرة، والتجارب. وهذه هي العوامل التي تؤثر على تحويل السلوك للشخص الرئيسي.

التحفيز تعطي التأثير للفرد التي ستشكل منه الاستجابة أو رد فعل على ما يتلقاه الفرد. لذلك، ستقوم الباحثة بتحديد العوامل التي تمكن أن تؤثر على تحويل السلوك للشخص الرئيسي زبرجد في رواية "زخاة الأمل" استنادًا إلى نظرية السلوكية لسكينر.

١ - التحفيز من البيئة واستجابات الشخص

بناءً على نظرية السلوكية، فإن أحد من التحفيز والاستجابة التي يحصل عليها سلوك إلى زبرجد هو تأتي من البيئة. حيث يعتبر سكينر أن وجود التحفيز والاستجابة التي يتلقاها الفرد من تفاعل البيئة أمر مهم يؤدي إلى تحويل في السلوك (دميانتي وآخرون، ٢٠٢٣). يظهر تحويل السلوك الذي يقوم به الشخص الرئيسي زبرجد في الاقتباس (١) أدناه:

"فتحت الباب كان المحيط هادئ جداً، نظرت إلى شجرتي ثم دخلت إلى المنزل. كانت الذكريات جميلة جداً لكن الواقع مؤلم حقاً، بكيت كثيراً ثم أخذت ملابسني وغادرت."

(طلحة، ٢٠٢١، ص. ٢٢)

في الاقتباس (١) أعلاه، يُروى أن ذهبت زبرجد إلى منزلها القديم لأخذ بعض ملابسها الخاصة. عند وصولها إلى منزلها، ورأت منظرًا داخل المنزل. كثير الأشياء هناك تذكيراً لها بالذكريات مع والديها. تُعتبر هذه البيئة، تحفيزاً لزبرجد

لكيفية جعل البيئة توعيه بالواقع المؤلم. يُذكرها بالوضع الحالي التي يعيشها بصورة متدهورة جدًا مع عائلتها الكبيرة التي لا تُكثرت بها. هذا يؤدي إلى استجابة زبرجد. فجأة يجعلها تبكي كثيرًا عندما تتذكر فترة المراهقة مع والديها. والتغير في السلوك التي تصبح إلي زبرجد هي أكثر بكاءً وتكبت كل العواطف التي تشعر بها. من التحليل أعلاه، فإن تحويل السلوك لأن وجود التحفيز التي تأتي من البيئة هو السلوك في كثرة البكاء التي عندها السلوك المرح وطفولي في أوله، كما تم توضيحه في البيانات ٢.

٢- التحفيز من العائلة واستجابات الشخص

التحفيز والاستجابة التي تأتي من العائلة لها أيضًا دور كبير في تحويل سلوك معينة. حيث سيستجيب الفرد لطريقة تفاعل العائلة معه بناءً على التحفيز والاستجابة التي يتلقاها. يُظهر تحويل السلوك للشخص الرئيسي زبرجد في الاقتباس (٢) أدناه:

"ماذا ماذا تكمل دراستها، من سيدعمها، ويتولى تسديد مصاريفها"

(طلحة، ٢٠٢١، ص. ٢٠)

في الاقتباس (٢) أعلاه، تظهر كلام نجلاء، عمه زبرجد. عندما كان زبرجد تطلب موافقة جدها على متابعة تعليمها، قالت نجلاء بقسوة كما في الاقتباس أعلاه. كلام نجلاء واضح جدًا لا توافق على زبرجد لمتابعة تعليمها. وهذا يكون تحفيزًا لزبرجد. بحزم، ردت زبرجد على كلام عمته وقالت إنها قادر على متابعة تعليمها باستخدام الأموال التي تركها والداها.

ذلك يدل على أن استجابة زبرجد هي الثورة والتصدي لما قيل عمته إليها. قبله، لم تصور زبرجد بسلوك يعارض كلام عائلتها، فهي ستكبت عواطفها وتختار أن تسكت عن ما تريد أن تكلمها وسينتهي بالموافقة على ما يريد ويأمر عائلتها. ومع ذلك، في هذا السياق، عبر زبرجد عن وجهة نظرها

بصراحة وبدون تحفظ لعمتها. من التحليل أعلاه، فإن تحويل السلوك لأن وجود التحفيز التي تأتي من العائلة هو السلوك ثورة والتصدي لما قيل إليها التي قبله عندها السلوك صبر وقادر على السيطرة العواطف في أوله، كما تم توضيحه في البيانات ٤.

ويُظهر على تحويل السلوك للشخص الرئيسي زبرجد في الاقتباس (٣) أدناه:

"لن تذهبي لا يوجد جامعة وما شابه ذلك، حتى الخروج من البيت ممنوع لقد ناقشت الموضوع مع عمك باللمس، تستطيعين تعلم الخياطة أو أي حرفة أخرى لكن الجامعة إنسي أمرها."
(طلحة، ٢٠٢١، ص. ٣٨)

في الاقتباس (٣) أعلاه، قرر الجد عدم السماح لزبرجد بمتابعة تعليمها الجامعي. بدلاً من ذلك، طلب من زبرجد البقاء في المنزل والتعلم فقط للخياطة وتجربة حرف أخرى. وهذا يكون تحفيزاً لزبرجد. تم اتخاذ هذا القرار نتيجة للاتهامات الزائفة من عم وعمتها التي ادعت أن زبرجد كان تتحدث سرّاً مع رجال غرباء. تم نطق الاتهامات الكاذبة هذه بقصد من عمتها لتعطيل خطط زبرجد للذهاب إلى الكلية ومواصلة تعليمها.

من هذا الحدث، قامت زبرجد بالاستجابة برفض وتجنب ما قيل من عمها وعمتها. زبارجاد بشكل صريح أيضاً تعارض البقاء في تلك البيت. على الرغم من ذلك، لا تزال أن تكبت زبرجد مشاعرها وتتعهد بعدم البكاء. قامت زبرجد بهذا الرد كوسيلة للتغلب على هذا الحدث والصمود خلاله. وهي تستطيع التفكير بمنطق للخروج من المشكلة ومتابعة ما يطمح إليها.

من التحليل أعلاه، فإن تحويل السلوك لأن وجود التحفيز التي تأتي من العائلة هو السلوك ثورة والتصدي لما قيل إليها التي قبله عندها السلوك صبر وقادر على السيطرة العواطف في أوله، كما تم توضيحه في البيانات ٥ .
ويُظهر على تحويل السلوك للشخص الرئيسي زبرجد في الاقتباس (٤):
"اسمعي يا ابنتي جاء حسام قاصدا بيتنا ليطلب يدك للزواج؛
وكما تعلمين توقفت عن الدراسة و..."
(طلحة، ٢٠٢١، ص. ٤٤)

في الاقتباس (٤) أعلاه، قام الجد بـفجأة بتقديم حسام كضيف في منزلها الذي يعتزم الخطبة. وأخبر الجد زبارجاد أنها ستتوقف عن الدراسة وستتمكن من إجراء هذا الخطبة. وهذا يكون تحفيزا لزبرجد. أثارت هذه الخطوة غضب وخيبة أمل زبارجاد من جديها. وخاصة أن الرجل الذي قدمها مشهور بسمعته السيئة. تصرف جده يبدو كما يرغب في تدمير زبارجاد بشكل متعمد.
الاستجابة في هذا الحدث هي أنها تستطيع التعبير عن ما تريد قولها. تمكّنها التعبير عن شيء كان تشغل ذهنها لفترة طويلة. وهذه تظهر أن زبرجد لم تعد تطيع جدها عندما يتعلق الأمر بالأمر التي تؤثر سلبيًا عليها. من التحليل أعلاه، فإن تحويل السلوك لأن وجود التحفيز التي تأتي من العائلة هو السلوك ثورة والتصدي لما قيل إليها التي قبله عندها السلوك صبر وقادر على السيطرة العواطف في أوله، كما تم توضيحه في البيانات ٦ .

٣- التحفيز من التجارب واستجابات الشخص

تجربة الفرد في الماضي يمكن أيضًا أن تكون سببًا في التحفيز والاستجابة في المستقبل. وتلعب دورا مساعدا كبيرا في خلق مواقف وذاتية جديدة للفرد. أما تحويل السلوك للشخص الرئيسي زبرجد بسبب تأثير التجارب الفرد، فهو موجود في الاقتباس (٥) التالي:

"تراجعت قليلا وعدت لأترصد المكان مرة ثانية، وعدني
 بالتقدم لا يمكن أن يخلف بوعده..."
 (طلحة، ٢٠٢١، ص. ٤٤)

في الاقتباس (٥) أعلاه، تنتظر زبرجد صديقها ياسر. كان زبرجد وياسر قد اتفقا على اللقاء في المحطة قبل يوم واحد. ولكن بعد انتظار طويل، لم يظهر ياسر في المحطة التي اتفقوا عليها. وهذا يكون تحفيزا لزبرجد وتذكرا إليها بتجربتها السابقة. فقد فعل ياسر بفعل سواء بمثل ما قبل، عدم إعطاء أي إشارة عندما يريد المغادرة وقد تمت الوعود. هذه التجربة هي التي تسببت في تحويل استجابة زبرجد في الوقت الحالي والسابق. كانت زبرجد في الماضي تتسامح مع ذلك، لكن الآن لن يمنح ياسر فرصة ثانية. لن يتسامح مرة أخرى مع أحد لا يخبر ولا يفني بوعوده.

تحويل الاستجابة في سلوك زبرجد في الوقت الحالي هو نوعًا من السلوك الذي يتأثر بعوامل التجربة. من التحليل أعلاه، فإن تحويل السلوك لأن وجود التحفيز التي تأتي من التجارب هو السلوك التي تصعب أن تعطي العفو والتسامح للآخرين التي قبله عندها السلوك تستطيع أن تعطي العفو و التسامح بالسهل للآخرين في أوله، كما تم توضيحه في البيانات ٨.

ويُظهر على تحويل السلوك للشخص الرئيسي زبرجد في الاقتباس (٦)
 التالي:

"صعب الاشتياق، صعب جدا لن تشعر به ألن أحبائك بجانبك
 الآن. أغمض عينيك الآن وتخيل أنهم غادروا لألبد، لا تملك فرصة
 لرؤية قهقهاتهم أو حتى دموعهم، رائحتهم، كنت هنا معهم ثم فجأة...
 اختفوا وبقيت لوحديك"

(طلحة، ٢٠٢١، ص. ١٥)

في الاقتباس (٦) أعلاه، يروي عن أحداث سوء أملت بزبرجد بشكل شديد على مدى حياتها. حصل على خبر سوء عن وفاة والديها. لقد فارقا الحياة بسبب حادث وقع لهما. هذا يكون تحفيزا لزبرجد. لم يكن يتصور أبدًا أن مثل هذا الحدث ستحدث لها. هذا الخبر أيضًا أثر عليها بشكل كبير وأدى إلى اضطراب كبير في عقلها.

الاستجابة على هذا الحدث هي أنها أصبحت شخصًا أكثر انغلاقًا مما كان عليها من قبل. كانت حالتها المتدهورة تجعلها غير قادر على التفكير بشكل منطقي. وهذا هو ما جعلت زبرجد لا تمنع في البقاء مع عائلتها الكبيرة، التي بوضوح لا تحبها. من التحليل أعلاه، فإن تحويل السلوك لأن وجود التحفيز التي تأتي من التجارب هو السلوك التي عدم التفكير بشكل منطقي وعدم التفاؤل التي قبله عندها السلوك الإيجابي في التفكير والتفاؤل في أوله، كما تم توضيحه في البيانات ١١.

بناءً على البيانات المذكورة أعلاه، يوجد تحويل سلوك لأن التحفيز الذي تلقاه الشخص الرئيسي زبرجد. تحويل في السلوك التي تم العثور عليها في هذه الرواية هي أربعة سلوكيات: (١) تحويل سلوك المرح والطفولي إلى سلوك كثير البكاء؛ (٢) تحويل سلوك الصبر والقادر السيطرة على العواطف إلى سلوك الثورة والتصدي لما قيل إليها؛ (٣) تحويل العفو والتسامح بالسهولة إلى سلوك عدم العفو والتسامح؛ و(٤) تحويل سلوك التفكير الإيجابي والتفاؤل إلى عدم التفكير بشكل منطقي وعدم التفاؤل. سبب هذا تحويل السلوك لأن التحفيز الذي تلقاه زبرجد في رواية "زخات أمل". أما العوامل التي تسبب تحويل سلوك لأن التحفيز تلقاه فيها هي: (١) التحفيز من البيئة واستجابات الشخص؛ (٢) التحفيز من العائلة واستجابات الشخص؛ و(٣) التحفيز من التجارب واستجابات الشخص.

نتائج هذا البحث يظهر أن نظرية السلوكية لسكينر التي تشير إلى البيئة كعوامل يؤثر على الفرد، يستطيع أن ينظر إليه عندما وحوود التحفيز الذي يصبح إلى الفرد (بارتينغسيه، ٢٠١٩). ومن هناك، تظهر التحفيز والاستجابة في تجربة الفرد، حيث سيكون هناك في هذه التجربة عملية، وجود تعلم وتحويل السلوك بما يتوافق مع شكل التحفيز الذي يتلقاه الفرد.

بالإضافة إلى ذلك، يستطيع أن يقارن نتائج هذا البحث مع الأبحاث السابقة التي استخدمت أيضًا نظرية السلوكية في علم النفس الأدبي. ولو كان عنده اختلاف من كائنات الدراسة المستخدمة، ولاكن هناك بعض التشابهات بين نتائج البحث الحالي والبحوث السابقة. وتشمل الأبحاث السابقة التي تم استخدامها للمقارنة: (فيبياني وساراسواتي، ٢٠٢٠)؛ (ألفاساري، ٢٠١٧)؛ (إيرينيوس وبريادي، ٢٠٢٢)؛ (بوسبا وأحمدي، ٢٠٢٠)؛ (ميلاتي وساراسواتي، ٢٠٢١)؛ (مايلين وآخرون، ٢٠٢١)؛ (سهارا وآخرون، ٢٠٢٣)؛ (ديهيه ووارتينجسيه، ٢٠٢١)؛ (أيني وراهارجو، ٢٠٢٣)؛ (لاماليان وآخرون، ٢٠١٩). وبناءً على المقارنة بين نتائج البحث، هناك بعض الاختلافات والتشابهات المتعلقة بشكل التحفيز والاستجابة، وتحويل سلوك الشخص، وتعزيز سلوك الشخص، وأشكال العواطف، والصراع الداخلي، وأصل سلوك الفرد.

فيما يتعلق بشكل التحفيز والاستجابة التي تلقاها وأظهرها الشخص، يتناول هذا البحث تحويل في سلوك الشخص الرئيسي زبرجد في رواية "زخات أمل" للكاتبة خديجة طلحة، والعوامل التي تسبب في ظهور التحفيز وشرح شكله التي تتلقاها الشخص الرئيسي. ويتم ذلك أيضًا في الدراسة (فيبياني وساراسواتي، ٢٠٢٠) التي تناولت تحويل في سلوك شخص "سايا" في رواية "لا تترك الأرز في الصحن" للكاتب كمانجمنجيس، والذي شخص "سايا" عنده بعض تحويل في السلوك لأن تلقيها التحفيز. كما يقوم البحث (ألفاساري، ٢٠١٧)؛ (بوسبا وأحمدي، ٢٠٢٠)؛ (إيرينيوس وبريادي، ٢٠٢٢)،

بتوضيح السلوك والتحفيز الاستجابة التي يعاني منها الشخص في القصة، ويتم ذلك تحليل شكل السلوك وشكل التحفيز والاستجابة من خلال منظور نظرية السلوكية لسكينر.

بالنسبة لتعزيز سلوك الشخص، وجدت الدراسة (ديهيه ووارتينجسيه، ٢٠٢١) تركز على الشخصيات والتقوية العملية في الشخص من خلال نظرية التعزيز التشغيلي لسكينر، مثل توضيح أشكال التعزيز التشغيلي الموجودة في الرواية. أما أشكال العواطف التي وُجدت في الدراسة (سهارا وآخرون، ٢٠٢٣)؛ (ميلاتي وساراسواتي، ٢٠٢١)؛ (مايلين وآخرون، ٢٠٢١)، حيث يتناول أشكال العواطف للشخص وكيفية تجسيدها بالعواطف الإيجابية والسلبية من منظور نظرية السلوكية لسكينر. أما في هذا البحث، تقتصر المناقشة على تحويل سلوك الشخص والتحفيز التي تسبب ذلك. وعلى الرغم من أن الدراسات السابقة كانت لها تركيزات رئيسية مختلفة، ولاكن الدراسة الشاملة تظهر أن العوامل البيئية والخارجية تستطيع أن تؤثر على سلوك الفرد.

بالنسبة للصراع الداخلي الذي يتمثل فيه البحث (لاماليان وآخرون، ٢٠١٩)، فإنه يناقش الصراع الداخلي الذي يعاني الشخص في رواية "حبك كبحر واسع" للكاتب جوليا غونج بناءً على نظرية السلوكية. يتضمن العرض في تلك الدراسة يعني أشكال الصراع الداخلي للشخص القصة. وعلى الرغم من أن شكل التحليل هذا يختلف عن البحث الذي أجراه الباحثة، ولاكن تلك الدراسة تحمل نفس الرؤية بأن التجربة تؤثر في إحداث اضطراب في نفس الفرد. أما بخصوص أصل سلوك الفرد الذي وجود في الدراسة (أيني وراهارجو، ٢٠٢٣)، حيث يتناول كيفية أصل من السلوك، وهو موضوع يختلف عن رأي سكينر الذي يعتقد بأن البيئة والعوامل الخارجية التي تشكل السلوك. يتحدث البحث (أيني وراهارجو، ٢٠٢٣) عن كيفية تشكيل الهوية والأنا والتفوق، مما يؤدي إلى تشكيل سلوك، وعلى الرغم من أن النظرية المستخدمة هي نفسها وهي السلوكية، إلا أن الاختلاف يكمن في الشخص التي تعتمدها. ففي هذا البحث يتم استخدام سلوكية سكينر بينما في الأبحاث السابقة التي تتناول أصل السلوك تستخدم سلوكية زيجموند فرويد.

استناداً إلى نتائج البحث أعلاه، يركز هذا التحليل على تحويل السلوك للشخص الرئيسي زبرجد والعوامل التي تؤثر في وجود التحفيز، التي وُجِدَت في رواية "زخات أمل" للكاتبة خديجة طلحة. لأن ذلك، يستطيع أن يقول أنّ هذا البحث يقدم وجهة نظر جديدة في سياق شرح وتوضيح التحفيز والاستجابة. ومع ذلك، فإن هناك بعض النقاط في شرحه تعاني من بعض القيود التي لا يمكن تفسيرها بشكل كامل. هذا لأن في مضمون القصة لا يمكن أن يمثل أشكال العواطف وتعزيز سلوك الذي موجود في نظرية السلوكية لسكينر. لذا، لم يتم العثور على بعض نقاط النقاش المتعلقة بنظرية السلوكية مثل تعزيز السلوك، وأشكال العواطف، والصراع الداخلي في القصة. وبالتالي، يتمركز التحليل في هذا البحث على تحويل سلوك الشخص والعوامل التي تؤثر في وجود التحفيز والاستجابة التي تظهرها الشخص الرئيسي زبرجد في رواية "زخات أمل" للكاتبة خديجة طلحة.

الفصل الخامس

الاختتام

أ. الخلاصة

بناءً على نتائج التحليل أعلاه، فإن تحويل السلوك للشخص الرئيسي في قصة "زخات أمل" والعوامل التي تؤثر في تحويل السلوك للشخص الرئيسي بناءً على نظرية السلوكية لسكينر تتضمن ما يلي:

١. تتضمن تحويل السلوك للشخص الرئيسي في ٤ سلوكيات، وهي: (أ) تحويل سلوك المرح والطفولي إلى سلوك كثير البكاء؛ (ب) تحويل سلوك الصبر والقادر السيطرة على العواطف إلى سلوك الثورة والتصدي لما قيل إليها؛ (ج) تحويل العفو والتسامح بالسهولة إلى سلوك عدم العفو والتسامح؛ (د) تحويل سلوك التفكير الإيجابي والتفاؤل إلى عدم التفكير بشكل منطقي وعدم التفاؤل.
٢. أما العوامل التي تؤثر في تحويل السلوك للشخص الرئيسي بناءً على نظرية السلوكية لسكينر هي بسبب وجود التحفيز التي تلقاها الشخص الرئيسي. أما التحفيز التي وُجدت في هذه الرواية فهي تأتي من: (أ) التحفيز من البيئة واستجابات الشخص؛ (ب) التحفيز من العائلة واستجابات الشخص؛ (ج) التحفيز من التجارب واستجابات الشخص.

في هذا البحث، تم اكتشاف عدة تحويل السلوك للشخص الرئيسي والعوامل التي تؤثر في تحويلها وفقاً لنظرية السلوكية لسكينر. يدل هذا البحث أنّ وجود توافق مع أفكار سكينر بأن الاستجابة أو التفاعل من سلوك الفرد هو نتيجة للمحفزات المرتبطة ببعضها البعض. يمكن القول بأن هناك ارتباطاً بين التحفيز من عوامل خارجية

تؤدي إلى استجابة أو تفاعل الفرد (صبحي بن يحيى الحارثي، ١٩٨١). ويؤكد تكوين الذاتية للفرد على وجود العديد من العوامل الخارجية التي تؤثر ليس فقط في البيئة بل أيضاً في كل ما يحيط بالفرد، سواء كانت العائلة أو المجتمع.

ب. توصيات البحث

في هذا البحث، يقتصر الاهتمام على عدة عوامل مؤثرة مثل العامل الفردي، والعامل البيئي، والعامل الأسري، والعامل المجتمعي. حيث يركز الباحث في هذا البحث على بعض الأحداث الرئيسية التي يواجهها الشخص الرئيسي زبرجد. يمكن إعادة النظر في نظرية السلوكية لسكينر التي تستخدم كأداة تحليل في هذا البحث باستخدام نظريات أخرى تناولت أيضاً مسائل السلوكية. ويمكن استخدام نظرية السلوكية في أبحاث أخرى وليست مقتصرة فقط على قصة "زخات أمل". لذلك، يمكن في الأبحاث المستقبلية إجراء دراسات أعمق حول العلاقة بين التحفيز والاستجابة التي تسببها العوامل المؤثرة.

قائمة المصادر والمراجع

المراجع العربية

شفينة، ح. ع. (٢٠٢٢). شخصية "طوني" في رواية "لا تُخبرني ماما" لطوني ماغواير: دراسة تحليلية سيكولوجية أدبية لأبراهام ماسلو. جامعة الإسلامية الحكومية مالانج.

فوزان، ع. ا. م. (٢٠٢٣). تحليل الشخص الرئيسي في رواية "الjasوسة" لبالوكويلو بنظرية ب. ف. سكينر. (جامعة الإسلامية الحكومية مالانج).

سكينر. (١٩٨١). مجلة المبعث. الشركة السعودية للأبحاث والتسويق.

المراجع الأجنبية

Abdussamad, Z. (2021). *Metode Penelitian Kualitatif*. CV. Syakir Media Press.

Aini, I. N., & Raharjo, R. P. (2023). Psychology of The Main Character in The Novel "Pulang" By Tere Litet: Literary Psychology Perspective. *Prosiding Senapastra*.

Alifasari, D. (2017). Kepribadian Tokoh Jiwa Dalam Novel Lelaki Terakhir yang MENangis di Bumi Karya M AAN Mansyur (Kajian Psikologi Behaviorisme B.F. Skinner). *Jurnal UNESA*.

Ambarwati, D. L., & Zuliastutik, H. (2022). Pengaruh Perubahan Perilaku Afektif terhadap Perilaku Tokoh Utama dalam Anime Honzuki no Gekokujou Season 1 Karya Miya Kazuki. *Ayumi: Jurnal Budaya, Bahasa Dan Sastra*, 9(2), 101–119. <https://doi.org/10.25139/ayumi.v9i2.4863>

Astuti, Y. (2020). Kepribadian Tokoh Utama Dalam Novel Ayat- Ayat Cinta Karya Habiburrahman El- Shirazy (Tinjauan Psikologi Sastra. *Jurnal Bahasa Dan Sastra*, 100–101.

Dayih, H. F., & Wartiningsih, A. (2021). Analisis Perilaku Tokoh Dalam Novel Keluarga GerilJa Karya Pramoedya Ananta Toer: Analisis Psikologi Sastra. *Jurnal Pendidikan Dan Pembelajaran Khatulistiwa*.

Ekadhiani, R., & Ahmadi, A. (2023). Novel The Privileged Ones Karya Mutiarini: Perspektif Psikologi Behaviorisme Skinner. *Jurnal Sapala*, 10.

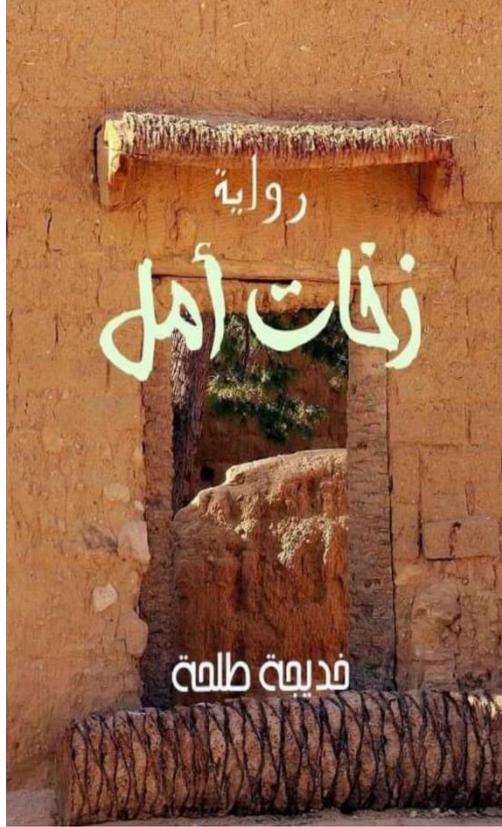
- Erma, N., Priyadi, A. T., & Syam, C. (2020). Analisis Psikologi Sastra Tokoh Utama Novel Maha Conta Laila Majnun Karya Syaikh Nizami. *Jurnal Pendidikan Dan Pembelajaran Khatulistiwa*.
- Fatmawati, S. N., Darihastining, S., & Ahya, A. S. (2023). Kepribadian Diri Tokoh Alina Pada Novel Hati Suhita Karya Khilma Anis (Kajian Psikologi Behaviorisme). *Jurnal Pendidikan Bahasa, Sastra, Seni, Dan Budaya*.
- Febrianto, D. (2019). Perilaku Tokoh Pada Novel Kaki langit Talumae Karya Wishnu Mahendra: Kajian Psikologi (Behavioristik Operant Conditioning). *Prosiding Senasbasa (Seminar Nasional Bahasa Dan Sastra)*, 3, 266–277. <http://research-report.umm.ac.id/index.php/>
- Fibiani, M., & Saraswati, E. (2020). Perubahan Tingkah Laku Tokoh Saya dalam Novel “Jangan Sisakan Nasi dalam Piring” Karya Kembangmanggis: Perspektif Behaviorisme Skinner. *BELAJAR BAHASA: Jurnal Ilmiah Program Studi Pendidikan Bahasa Dan Sastra Indonesia*, 5(2), 202–203. <https://doi.org/10.32528/bb.v5i2.3273>
- Hakiki, D. R., Desmilianti, H., & Mulawarman, W. G. (2023). Problematika Kekayaan Sumber Daya Alam Kalimantan dalam Puisi Di Sini Karya Dahri Dahlan (Kajian Semantik-Semiotik). *Diglosia: Jurnal Kajian Bahasa, Sastra, Dan Pengajarannya*, 6(2), 319–328. <https://doi.org/10.30872/diglosia.v6i2.650>
- Irenius, M., & Priyadi, A. T. (2022). ANALISIS TOKOH DAN PENOKOHAN DALAM NOVEL TRAUMA KARYA BOY CANDRA. *Jurnal Pendidikan Dan Pembelajaran*.
- Irliyanti, T. (2011). Telaah Perilaku Tokoh Utama dalam Novel Negeri 5 Menara Karya Ahmad Fuadi (Tinjauan Teori Psikologi Behaviorisme Skinner). *Universitas Muhammadiyah Malang Institutional Repository*, 10.
- Karim, B. A. (2020). Teori Kepribadian dan Perbedaan Individu. In *Education and Learning Journal ISSN xxxx-xxxx* (Vol. 1, Issue 1). <http://jurnal.fai@umi.ac.id>
- Lamalian, W. J., Priyadi, A. T., & Wartiningih, A. (2019). Analisis Konflik Batin Tokoh Dalam Novel Cinta-Mu Seluas Samudra Karya Gola Gong: Psikologi Sastra. *Jurnal Pendidikan Dan Pembelajaran Khatulistiwa*.
- Lawrence, A. (2015). *Psikologi Kepribadian teori dan Penelitian*. Prenadamedia Group.
- Masrifah, U. (2021). Kepribadian Tokoh Utama Dalam Novel “Perempuan Bersampur Merah” Karya Intan Andaru: Kajian Psikologi Behavior Skinner. *E- Journal Sapala Prodi Sastra Indonesia*, 188–189.

- Maylin, Muzammil, A. R., & Wartiningsih, A. (2021). Emosi Tokoh Dalam Novel Orang-Orang Biasa Karya Andrea Hirata Tinjauan Psikologi Sastra. *Jurnal Pendidikan Dan Pembelajaran Khatulistiwa*.
- Melati, I. K., & Saraswati, E. (2021). Emosi Tokoh Utama Dalam Novel Bara Surat Terakhir Seorang Pengelana Kajian Behaviorisme. *KODE: Jurnal Bahasa, 10*.
- Mujib, A. (1999). *Fitrah dan Kepribadian Islam*. Darul Fatah.
- Nurdayana, I., & Saraswati, E. (2020). Analisis Trauma Masa Lalu Tokoh Sari dalam Novel “Wanita Bersampur Merah” Karya Intan Andaru: Kajian Psikologisastra. *BELAJAR BAHASA: Jurnal Ilmiah Program Studi Pendidikan Bahasa Dan Sastra Indonesia, 5(2)*, 234–246. <https://doi.org/10.32528/bb.v5i2.3011>
- Partiningsih. (2019). Kepribadian Behaviorisme Tokoh Anya Dalam Novel Critical Eleven Karya Ika Natassa: Kajian Psikologi Skinner. *E- Journal Bapala Prodi Pendidikan Bahasa Dan Sastra Indonesia, 5–6*.
- Pramudia, F. A. (2021). Perilaku Tokoh Dalam Novel “Journal of Terror: Kembar” Karya Sweta Kartika (Kajian Psikologi Kepribadian B.F Skinner). *Journal Bapala Prodi Pendidikan Dan Bahasa Sastra Indonesia, 36*.
- Prasetyo, S. A. P. (2023). Perubahan Perilaku Tokoh Nadira Dalam Novel Nadira Karya Leila S. Chudori (Perspektif Psikologi Behaviorisme Skinner). *E- Journal Bapala Prodi Pendidikan Bahasa Dan Sastra Indonesia, 151*.
- Puspa, K. D., & Ahmadi, A. (2020). Kepribadian Tokoh Bagus Dalam Novel Penari Dari Serdang Karya Yudhisthira Massardi: Kajian Psikologi Behaviorisme B.F. Skinner. *E- Journal Bapala Prodi Pendidikan Bahasa Dan Sastra Indonesia*.
- Putri, C. W. M. (2021). Analisis Kepribadian Tokoh Utama Dalam Novel Catatan Juang Karya Fiersa Besari (Kajian Psikologi Sastra Behaviorisme). *Repository Universitas Muhammadiyah Jember, 135–136*.
- Rahma, A. N., Hefni, A., & Setyawati, M. (2021). Analisis Psikologi Sastra Dalam Novel Sin: God Hates The Sin, Not The Sinner Karya Faradita. *Educational Language and Literature Studies, 17–19*.
- Rahmaniyah, F., & Ahmadi, A. (2023). Pengendalian Diri Tokoh Utama pada Novel Sawitri dan Tujuh Pohon Kelahiran Karya Mashdar Zainal (Kajian Psikologi Behaviorisme B.F. Skinner). *E- Journal Bapala Prodi Pendidikan Dan Sastra Indonesia, 161–162*.

- Rosyidi, H. (2015). *Psikologi Kepribadian (Paradigma Traits, Kognitif, Behavioristik, dan Humanistik)* (1st ed.). Jaudar Press .
- Sahara, A. I., Rahmadani, A. A., Lubis, F., & Simanjuntak, E. E. (2023). Analisis Novel Ayahku (Bukan) Pembohong Karya Tere Liye Dalam Pendekatan Psikologi Sastra. *Literasi Jurnal Multidisiplin Ilmu Bahasa*.
- Saleh, S. (2017). *ANALISIS DATA KUALITATIF*.
- Sari, R. H. (2022). Analisis Karakteristik Kepribadian Tokoh Utama Dalam Novel Daun Yang Jatuh Tak Pernah Membenci Angin Karya Tere-Liye. *Jurnal Basataka Univesitas Balikpapan*, 5(1), 99.
- Skinner, B. F. (1991). *The Behavior Of Organism An Experimental Analysis*.
www.bfskinner.org
- Sukhenko, Y. (2017). Kontruksi Diri Pribadi dalam Konteks Sosial-Kemanusiaan dab Sistem Filsafat Kreatifitas Manusia. *TM Solomka*, 4–7.
- Tanis, H. (2013). Pentingnya Pendidikan Character Building Dalam Membentuk Kepribadian Mahasiswa. *Binus Journal Publishing*, 1216.
- Wahid, M. A. (2020). Dampak Perubahan Perilaku Tokoh Dhirga dalam Novel Dhirga Karya Natalia Tan (Perspektif Psikologi Behaviorisme Skinner). *E- Journal Bapala Prodi Pendidikan Bahasa Dan Sastra Indonesia*, 2–3.

تلخيص رواية "زخات أمل" لخديجة طلحة

تتحدث عن فتاة فقدت عائلتها في حادث مروى و رغم المعانات شقت طريقها نحو الحلم رغم الصعاب. تغير حياتها بشكل جذري بسبب تلك الحادثة يجعلها منزعجة. بالإضافة إلى معاملة عائلتها الكبيرة التي تضطهدها دائماً. عقلها المضطرب يزيد من صعوبة بقائها تحت الضغط.



سيرة ذاتية

إلي سلسبل شهد ، ولدت في سورابايا تاريخ ٢٩ نوفمبر ٢٠٠٠ م.
تخرجت من المدرسة الإبتدائية محمديه منيار غريسك سنة ٢٠١٣ م.
ثم التحقت بالمدرسة المتوسطة مركز الشيخ الإسلامي ابن باز
يوغياكارتا سنة ٢٠١٦ م. ثم التحقت بالمدرسة الثانوية مركز الشيخ
الإسلامي ابن باز يوغياكارتا سنة ٢٠١٩ م. ثم التحقت بالجامعة
مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج حتى حصل على درجة البكالوريوس في
قسم اللغة العربية وأدبها سنة ٢٠٢٤ م.

